

# الإيضاح لتلخيص المفتاح - 40 - الفصل الحادي عشر - د. ضياء

## الدين القالشي

ضياء الدين القالشي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو  
الدرس الرابع من دروس تلخيص المفتاح للخطيبة القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نشرع في الباب الثاني من ابواب علم المعاني وهو  
باب احوال المسند اليه - [00:00:00](#)

وفي هذا الدرس سنتناول من احواله الحذف والذكرى والتعريف. ونبدأ آآ حذف المسند اليه. آآ يقول المصنف القول في احوال المسند  
اليه اما حذفه فبدأ بالحذف والحذف والذكر آآ قرينان آآ بدأ بالحذف لانهم آآ قالوا ان العدم مقدم على الوجود. وان كان - [00:00:32](#)  
الذكر هو الاصل. وسيبدأ بالتعريف بعد ذلك يعني بعد الحذف والذكر يبدأ بالتعريف ويقدمه على التنكير لشيء نذكره اه الحذف اه هذا  
باب واسع من ابواب العربية اه سيذكر في هذا الباب في باب المسند اليه وسيذكر في باب المسند وسيذكر - [00:00:56](#)  
في باب احوال متعلقات الفعل وسيذكر ايضا في باب آآ الایجاز والمساواة ولا سيما في الحديث عن الایجاز بالحذف ففرق البلاغيون  
المتأخرون باب الحذف على هذه او آآ فصل الحذف على هذه الابواب. آآ وكان - [00:01:19](#)

وعبد القاهر قد تناوله مجتمعا. فلذلك هذا من المآخذ التي اخذت عليهم في هذه القسمة من انهم تناولوا مثل هذه الاحوال مفرقة على  
الابواب اه الحذف بالعربية يحتاج الى آآ يحتاج الى امر وهو آآ قابلية المقام. آآ ما يعبر عنه بلاغيون بقابلية المقام وهو وجود القريب -  
[00:01:40](#)

وهذا شرط مشترطة واللغويون والبلاغيون كذلك. واشترط البلاغيون للحذف ايضا مع قابلية المقام ان يكون هناك مرجح او داع  
يرجح الحذف على ذكرى وهذه الدواعي هي التي هي التي سيذكرها المصنف ها هنا. قال اما حذفه فاما لمجرد الاختصار. اذا سيذكر  
طبعاً بعد ان يسرد الدواء - [00:02:04](#)

عيسى يقول يعني القرين شرط في الجميع. لذلك قدمت ذكرى هذا الامر قال فاما لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث بناء على  
الظاهر. قلنا الحذف لابد له من قرينة. فاذا حضرت القرينة - [00:02:28](#)  
ولم نحذف سيكون هذا من حيث الظاهر ضربا من العبث لان الدليل على المحذوف قد حضر وكذلك يكون تطويلا لاني ذكرت الشيء  
مرتين من غير داع الى ذلك. فلذلك قال آآ لمجرد الاختصار - [00:02:45](#)

وللاحتراز عن العبث بناء على الظاهر. لماذا قال بناء على الظاهر؟ لان المستند اليه في في حقيقة الامر هو الركن الاعظم. وهو المعول  
وعليه لكن اذا دل عليه دليل يحذف. وحاله في ذلك حال كثير من اركان الكلام التي تحذف اذا دل عليها الدليل - [00:03:03](#)  
قال واما لذلك يعني للاختصار مع الاحتراز يعني العبث اما لذلك مع ضيق المقام صديق المقام البلاغيون يفسرونه بعدة جهات. آآ منها  
آآ حال الضجر آآ كحال آآ كحال المرض - [00:03:22](#)

والسجن وما الى ذلك والضيق وكذلك يجعلون من ضيق المقام آآ الوزن في الشعر وكذلك آآ يجعلون منه السجع وكل ما يضطر  
المتكلم الى الحديث على نحو خاص واما لتخييل آآ ان في تركه تعويلا يعني في ترك المسند اليه تعويلا على شهادة العقل وفي ذكره  
تعويلا - [00:03:39](#)

على شهادة اللفظ من حيث الظاهر وكما بين الشهادتين. لاننا حين نحذف نعول في فهم هذا المحذوف على العقل وحين نذكر نعول

على اللفظ والتعويل على آآ في حالة الحذف نحن نعود على العقل لاننا نعتمد على القرينة. فقال نحن نخيل ذلك - [00:04:06](#)  
حينما قال نخيل ولم نقل نحقق هذا الامر. لان آآ لاننا في الحقيقة نعتمد على اللفظ والعقل في كلا الامرين فحين نذكر صحيح اننا  
نعتمد على اللفظ بفهم لكن ايضا فهم اللفظ يعول فيه على العقل وكذلك الفهم - [00:04:28](#)  
القرينة يعول فيه على العقل لكن اي يستند الى اللفظ فلا يكون التعويل على اللفظ تعويلا خالصا في حالة الذكر ولا التعويل على على  
العقل تعويلا خالصا في حالته. الحدث فقال لتخييلي. قال وكم بين الشهادتين لان يعني شهادة العقل اقوى من من شهادة - [00:04:48](#)  
اللفظي لان شهادة العقل كما قالوا قطعية لا يشوبها الاحتمال الا نادرا. واما شهادة اللفظ فهي وضعية ظمنية قلما تخلو عن احتمال هذا  
ايضا داع من دواعي الحذف. واما ايضا من دواعيه واما لاختبار تنبه السامع له عند القرينة او مقدار تنبهه. اذا - [00:05:08](#)  
كما اذا كنا في ذكر آآ رجل مثلا ثم آآ قلنا جاء والذي تنبه الى ذكره اولا آآ يعرف ان الذي جاء هو الذي ذكر قبل قليل وذكرنا انه سيأتي  
لاحقا - [00:05:30](#)

فهذا يعني تنبه عند القرينة. مقدار التنبه يكون عند عندما تكون القرينة خفية. او لا تكاد تظهر فهذا يكون مقدار هل يتنبه للقرائن  
القوية؟ او للقرائن الضعيفة الخفية او لا يتنبه. اقصد السامع - [00:05:44](#)  
واما لايهام والايهام هو القاء الشيء في وهم السامع ان في تركه وانما قال ايهام لان آآ المتكلم في حقيقة الامر قد لا يكون كما ذكر. في  
هذا الغرض. فيوهم وانما يريد ان يوهم السامع انه كذلك. واما - [00:06:04](#)  
في هام ان في تركه تطهيرا له عن لسانه. بمعنى انه بمنزلة رفيعة ينزه عن ان يذكر باللسان وهذا الغرض الذي آآ ذكرته الان قد يكون  
حقيقيا. وفي الغالب يكون ايها. بمعنى ان المتكلم يريد ان يوهم - [00:06:24](#)  
سامعة ان المتحدث عنه كذلك. لكنه في حقيقة الامر قد لا يكون كذلك وقد يكون لماذا يعني لماذا اعمد الى هذا الغرض او الى هذا  
الداعي او لماذا يقع مثل هذا؟ تعظيما وافخاما. اذا انا احذف - [00:06:43](#)  
المسند اليه لاقول للمخاطب ان هذا المذكور وصل الى درجة من الفخامة والتعظيم انه ينزه ذكره عن اللسان او تطهيرا للسانك عنه  
بالعكس قد آآ اقول انني ما اذكره تطهيرا للساني عنه. لانه لا يستحق ان يذكر. كما قال الشاعر - [00:07:01](#)  
في هذا المعنى وليس في احد في المسند اليه ولقد علمت بانهم نجس. فاذا ذكرتهم غسلت فمي فاذا اه فيكون حذفه تطهيرا للسان.  
اذا اما ان اطهره عن ان يذكر باللسان بمعنى ان اجعله ارفع - [00:07:24](#)  
ذلك او ان نجعله مما ينحط اه عن منزلة الذكر باللسان واما ليكون لك سبيل الى الانكار ان مست اليه حاجة اذا قد يكون الحذف او  
الداعي الى الحذف ان اذكر شيئا عن رجل ما وما اصرح بذكره - [00:07:41](#)  
واذا ما علم بكلامي وجاء واراد ان يحاسبني او يراجعني فيه اقول له ما قصدت واينما قصدت اه رجلا اخرا كما يروى عن اه الغضبان  
ابن القبعثرة سيمر اه الغضبان اه رجل من فصحاء العرب - [00:08:01](#)  
ستمر له آآ اخبار مع الحجاج اخرى في الاسلوب الحكيم وفي غير الاسلوب الحكيم. آآ روي انه كان في بستان فجيء بحصر من؟ وممر  
ذكر الحجاج فقال اللهم اقطع عنقه وسود وجهه واسقني من دمه - [00:08:20](#)  
علم الحجاج بهذا الكلام اعلم ما استدعي قال انا ما قصدت وانما قصدت الحصن ان يصير اسودا يعني يصير عنبا وان يعصر وان  
اشرب من عصيره وما الى ذلك ترك مجالا اه ان اه يدعي او ان ينكر نسبة هذا الخبر الى هذا المسند اليه - [00:08:40](#)  
لو انه نص على اسمه فقال فلان كذا وكذا فعندها ما يستطيع ان ينكر واما يعني ايضا من دواعي الحذف واما لان الخبر لا يصلح الاله  
اذا كان الخبر لا يصلح الاله المسند اليه. لهذا المبتدأ فيحذف - [00:09:03](#)  
ويكون في هذه الفائدة اننا ندعي ان هذه الاوصاف هي خاصة بهذا. ولا حاجة الى ذكره لان هذا معروف فهذا يقع في مقامات المدح  
كثيرا كما سيأتي حقيقة قد يكون هذا الامر حقيقيا كما في قوله تعالى سورة انزلناها. يعني النور سورة او هذه سورة - [00:09:22](#)  
وهذا حقيقة بمعنى ان هذا الوصفة لا يصلح الاله لانها بداية او مطلع هذه او مفتتح هذه السورة. او ادعاء كما في مقامات كثيرا ما  
يدعي المادحون يذكرون او صافا ويحذفون المسند اليه يعرفون المبتدأ ويدعون في ذلك ان هذه - [00:09:44](#)

شائعة او معروف معروف لدى كل سامع انها مما يختص بهذا المبتدأ. فلا داعي لذكره لان هذه الاوصاف اذا ما ذكرت اسندت اليه من غير ان يذكر فهذا يكون يعني آآ وسيلة او ذريعة الى التعظيم والمدح - [00:10:04](#)

واما لاعتبار اخر مناسب اه هذه العبارة سيكررها المصنف عند ذكر اه دواعي كل موضع من المواضع او كل حالة من اه من حالات المسند اليه وغير المسند اليه. ويقصدون بهذه العبارة او يريدون يريد البلاغيون من هذه العبارة. وهذه عبارة ذكرها السكاكين وغيره. يريدون - [00:10:25](#)

ان يقول لقارئ كلامهم ان هذه الاغراض غير منحصرة وعليك ان تتبع كلام العرب وتستخرج من هذه الاغراض او هذه الدواعي ما يناسب المقام. لذلك يعني الان اذكر ثلاثة فوائد تتعلق بالاغراض وهذه الفوائد اه تبقى على ذكر منكم لاننا سنحتاج اليها عند كل باب باب - [00:10:48](#)

آآ وقد اكرر بعضها واؤكد يعني على سبيل التأكيد. الفائدة الاولى المتعلقة بالاغراض هي ان الاغراض غير منحصرة. فمن يذكره البلاغيون انما هي على الاغراض ويمكن لكل متأمل ومتدبر ومتتبع لكلام العرب اذا امتلك المعرفة والذوق ان يستخرج - [00:11:14](#) والدليل على ذلك ان اننا لو فتحنا كتبنا اخرى غير الايضاح سنجد ان البلاغيين ذكروا اغراضا غير يعني اضافة الى هذه الاغراض ذكروا اغراضا اخرى لحذف المسند اليه. هذا الامر الاول. الامر الثاني - [00:11:34](#)

انه آآ لا تزامم في الاغراض كما يقولون بمعنى ان المثال الواحد قد تجتمع فيه عدة اغراض. وبعد قليل ستمر بنا امثلة اتى بها المؤلف. المؤلف سرد الاغراض ثم جاء بامثلة وترك لك ان يعني تستدعي هذه او ان آآ تنزل هذه الاغراض على هذه الامثلة لان كل مثال يصدر - [00:11:51](#)

بغير ما غرض. اذا لا تزامم في الاغراض. قد يجتمع في المثال الواحد او يقولون لا امتناع من اجتماع عدة اغراض في مثال واحد يعني نطبقه بعد قليل الامر الاخر آآ لا تنازع في الاغراض او ان الاغراض تختلف باختلاف المتأمل. لذلك نجد بلاغيا ينظر الى ان الحذف في - [00:12:14](#)

هذا المثال الغرض منه كذا. ثم نجد بلاغيا اخر يرى ان الغرض منه آآ شئ اخر. وقد يعني يكون آآ الغرضان على طرفي النقيض يعني احدهم يقول هذا للتعظيم والاخر يقول هذا للتحقير بحسب المقام لان هذه الاغراض آآ خطابية بمعنى لا يطلب فيها - [00:12:36](#) الشئ اليقين الاستدلال وانما يكتفى بالاستدلال عليها بالقرائن. والاستئناس اه بالادلة او بالادلة الخطابية عليها. هذه ثلاثة فوائد ترتبط الاغراض وتكرر في آآ يعني في مسائلي او في اباحات البلاغة - [00:12:56](#)

قال اه واما لاعتبار اخر مناسب لا يهدي وفي بعض النسخ لا يهتدي. لا يهدي الى مثله الا العقل السليم والطبع المستقيم. لابد من عقل سليم قد فهم قواعد البلاغة واصولها وعرف طرائق البلاغيين فيها وهذه هي التي عبر عنها الشيخ عبدالقاهر بالمعرفة. والطبع المستقل - [00:13:18](#)

يعني الذوق والحس الصحيح الذي يعني آآ انما يحصله المرء من كثرة آآ من كثرة ممارسة كلام العرب والاطلاع عليه وتأمله وما الى ذلك لقول الشاعر الان جاء بامس جاء بامسية وما ذكر الغرض من كل الغرض من كل مثال آآ كانه يشير الى ان هذه الامثلة تحتل عدة اغراض وان الاغراض - [00:13:38](#)

قد ذكرت ولك ان تطبقها عليها لقول الشاعر وهذا الشاهد مشهور غير منسوب قال لي هو مريض وعاده احد اصحابه قال لي كيف انت ما قال انا عليل هنا الشاهد حدث المسند اليك قلت عليل - [00:14:03](#)

ثم بعد ذلك فقال يعني تابع شكايته فقال سهر دائم وحزن طويل الشاهد في قوله علي الحدث هنا لو سألنا ما عدة الحذف؟ ما الداعية للحدث؟ فيمكن ان يقال ضيق المقام. لانه في مقام المرض - [00:14:23](#)

مقام الضجر في مقام السامة اه الا يصلح لو قلنا الا يصلح الاحتراز عن العبث فيه؟ نعم. لانه لو ذكره وهناك ما يدل عليه لكان ذكره اه عبثا وزيادة وكذلك الا يصلح ان نقول ولتخييل العدول الى شهادة العقل لانه اشار الى ان هذين الغرضين يمكن ان يجتمعا مع بقيته - [00:14:44](#)

الاغراض وهما الاحتراز عن العبث وتخيب العدول الى شهادة العقل كأنهما يشتركان في كل مثال. نعم يصلح ذلك فاجتمع ثلاثة اغراض قوله ايضا يعني كقول الشاعر وقوله آآ اختلف في نسبة هذين البيتين. ساشكر عمرا ان ترى ختم نيتي - [00:15:07](#) ايادي لم تمنن وان هي جلتي. اذا ساشكر له نعم اداها الي. ولم تخلط بي من مع انها عظمت اه كثرت بعد ذلك يقول فتى هنا الشاهد ما قاله هو - [00:15:26](#)

قال عمرو فتى غير محبوب الغنى عن صديقي. اذا اغتنى اذاع غناه في اصدقائه. ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلتي. وزلل النعل عن الفاقة والفقر والحاجة واصابة الشدائد والشاهد فيه قوله فتى. فحدث المسند اليه هنا لدلالة الكلام عليه هناك قرينة تدل على ذلك والداعي الذي رجح الحذف - [00:15:43](#)

هو انه اراد التعقيم بمعنى انه اه صار الى منزلة ينزه اللسان عن ذكره وكذلك ادعاء التعيين يمكن ان نقول هذه الاوصاف التي ذكرها من انه غير محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهري الشكوى اذا النعلة التي هو مشهور بها او - [00:16:09](#)

لا يعرف غيره بها. وهذا ادعاء كما قلنا لكن يوهم السامع او يخيل الى السامع ان الممدوح كذلك بان هذه الاوصاف ذكرها غيره ونسبها الى يعني ممدوحه كما سيأتي في التعريف بالعالمية ابو مالك قاصر فقره على نفسه - [00:16:27](#)

ومشيع غناه. ابو مالك قاصر فقره على نفسه ومشيع غناه. فهناك ادعى تلك الاوصاف بابي ما لك وهنا دعا الاوصاف نفسها عمرو واذا يمكن ان نقول الحذف الداعي له التعظيم وادعاء التعيين بمعنى ان هذه الاوصاف لا تصلح الا له واتباع الاستعمال الوارد على النظائر بمعنى - [00:16:45](#)

قطع باب الرفع على المدح. آآ مع يعني حذف المبتدأ والابقاء على الخبر وغير ذلك من من الاغراض التي يصلح لهذا المقام. وقوله ايضا من الامثلة وهو قول ابي الطمحان القيني وتنسب لغيره اضاءت لهم احسابهم ووجوههم - [00:17:07](#)

نجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه والجزع هو آآ الخرز اليماني فيه بياض وسواد تشبه به الاعين اذن هؤلاء الذين يمدحهم قال وجوههم منيرة حتى انها في آآ في آآ اضاءتها آآ تتيح لمن يريد ان ينضم هذه - [00:17:27](#)

ان يسككها في العقد يستطيع ان يثقبها وان يسلكها في العقد وهذا يحتاج الى نور شديد فجاء بهذا المثال الحسي لبيبين ان نور وجوههم ليس آآ تخيلا وانما هو على - [00:17:53](#)

للتحقيق يريد ان يزيد في الابهام. وقال اضاءت احسابهم ويقولون حسب ابيض. ويريدون بالحسب الابيض اي الحسب النقي الذي لم يدنسه آآ ما ياتي به المرء من الرذائل وانما هو ابيض نقي لكثرة ما اتى - [00:18:09](#)

ما اتى صاحبه صاحبه من المكارم والاخلاق وسار على سيرة ابائه واجداده في ذلك لذلك العرب تقول حسب ابيض وقال الشاعر امك بيبضاء من قضاوته يريد بيبضاء بان حسبها نقي - [00:18:29](#)

هذا الحسب المنير وهذه الوجوه النيرة اضاءت لمن يريد ان ينضم حبات العقد بعد ذلك قال نجوم سماء هنا الشاهد ما قال هم؟ لان القراءة القرينة في البيت الاول دلت عليه السياق دل على انه يريد هم نجوم - [00:18:45](#)

نجوم سماء كلما وشبههم بالنجوم. كلما انقض كوكب شبه كل واحد منهم بالكوكب. كلما انقض كوكب يعني مات كنى عن ذلك بانقضاض الكوكب. بدا كوكب بمعنى نهضة الى كل ما مات سيد قام مكانه سيد تجتمع حوله - [00:19:04](#)

علية القوم فعبر عن الذي مات بالكوكب وعن الذي قام بالكوكب وعن الذين اجتمعوا حوله بالكواكب ايضا هنا الشاهد ويمكن ان نقول ان علة الحذف هنا آآ كذلك التعظيم بمعنى التنزيه - [00:19:23](#)

تنزيه تنزيه المذكور عن ان يذكر باللسان او يعني تنزيه تنزيه المقصود آآ عن او المقصودين عن ان يذكروا باللسان. وكذلك ادعاء التعيين بان هذه الاوصاف خاصة بهم فما يحتاج الى ذكرهم. معها لانها اذا ما ذكرت - [00:19:41](#)

وكذلك اتباع الاستعمال الوارد على ترك نظائره وهو باب الرفع على المدح وغير ذلك من الاغراض وقول بعض العرب هذا مثال رابع في ابن عم له موسر سأله فمنعه. اذا يعرف نعم له - [00:20:00](#)

يسر وهو في فاقة فسأله شيئا من المال فمنعه ولم يكتفي بذلك وانما قال وقال كم اعطيك مالي ما اكثر ما اعطينته وانت تنفقه فيما

لا يغنيك والله لاعطيتك فتركه هذا السائل وهذا السائل كان شاعرا. كان ينبغي على ذلك ان يتقي معرة لسانه - [00:20:17](#)  
ان فتركه حتى اجتمع القوم في ناديهم وهو فيهم فشكاه الى القوم وذمه فوثب اليه ابن عمه فلطمه. اذا بعد ان ذمه امام القوم ذم  
ذلك الذي عنده المال. والموسر والذي منع - [00:20:39](#)

فقام ولا طمعوا فهذا السائل الذي هو شاعر انشأ يقول سريع يعني عن ابن عمه هذا الموسر الذي المانع سريع الى ابن العم يلطم خده  
او وجهه وليس الى داعي الندى العطاء بسريع. حريص على الدنيا مضيعا لدينه. وليس لما في بيته بمضيه. الابيات واضحة -  
[00:20:55](#)

اه والشاهد فيها سريع. يعني هو سريع. وهنا الحذف يمكن ان نقول هو ليس للتعظيم بلا شك هو للتحقير بمعنى انه مما ينبغي ان  
وكذلك ادعاء التعيين يمكن ان نقول يعني هو يدعي ان هذه الاوصاف التي ذكرها خالصة له - [00:21:19](#)  
فاذا ما ذكرت حضر في الذهن وعرف وغير ذلك من الاغراض. وعليه قوله تعالى سم بكم عميون هم فهؤلاء الذين ذكروا في الايات  
التي قبلها اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين. نسلوهم كمثل الذي استوقد نارا. ثم قال -  
[00:21:39](#)

يعني هم. هذا الغرض الظاهر فيه التحقير. انهم يحقرون بمعنى انهم ليسوا اهلا لذكري. ويضاف الى ذلك ايضا اغراض اخرى وقوله  
وما ادراك ما هي نار حانية. والشاهد فيه قوله نار يعني هي نار. الاصل فالمسند اليه المحذوف هي - [00:22:01](#)  
هنا الحذف للاختصار ولئلا يتكرر نفس آآ يتوالى لفظه هي في الاية وغير ذلك ويذكر في ذلك يعني يمكن ان نضيف الى ذلك اغراضا  
اخرى وقيامه ثم قال في نهاية - [00:22:25](#)

ذكر دواعي الحذف قالوا وقيام القرينة شرط في الجميع. اذا صار عندنا شرطان آآ كما ذكرت في اول الحديث عن الحذف شرطان  
للحذف. الشرط الاول هو آآ قابلية المقام وهو وجود القرينة. والشرط الثاني هو وجود الداعي للحذف الذي يرجح الذكر الحث على  
الذكر - [00:22:38](#)

والا اذا لم يوجد هذا الداعي فالذكر هو الاصل الان سينتقل الى الذكر اه قالوا اما ذكره يعني ذكر المسند اليه فاما لانه الاصل ولا  
مقتضي للحد. اذا اذا لم يوجب - [00:23:00](#)  
ما يقتضي الحذف ما يرجح الحذف فنعود الى الاصل وهو الذكر وهذا غلط واما للاحتياط بضعف التعويل على القرينة. احيانا يكون  
هناك قرينة. لكنها ضعيفة اه توهم لا تدل دلالة قاطعة على المحذوف - [00:23:15](#)

الأحسن للاحتياط ان لا نحلف ولذلك عابوا على يعني عابوا قول عروة بن الورد وقالوا الحذف فيه يعني آآ ادى الى الى قالوا فيه  
اخلال وسيأتي ان شاء الله في الحديث عن في الاجازة والاطلاب والمساواة. في الحذف الذي فيه اخلال. قال في قوله عجت لهم اذا  
- [00:23:32](#)

يقتلون نفوسهم ومقتلهم عند الوغى كان اعذرا. عجت لهم اذ يقتلون نفوسهم ومقتلهم عند الوغى يعني في الحرب كان اعذرا. وقالوا  
الوغا تدل دلالة خفية على انه يريد عجت لهم اذ يقتلون نفوسهم - [00:23:52](#)

السلم لانها هذي تسمى قرينة المقابلة لان السلم يقابل اللغة وهو الحرب لكن اه لا تدل دلالة قوية بان قتل النفوس يقع في السلم ويقع  
في الحرب لذلك قالوا هذا من اه يعني الحث الذي ادى الى اخلالهم. فذكره فيه احسن - [00:24:09](#)  
واما يعني من دواعي الذكر للتنبيه على غباوة السامع. يعني اه احيانا يكون هناك قرينة ومع ذلك نحذف دي اه ننبه على ان السامع لا  
يفهم الا لا يفهم الا مع ذلك. بمعنى انه ان السامع وان وجدت - [00:24:32](#)

قربنتنا يفهم منها الكلام. واما لزيادة التقرير والايضاح اذا يكون المعنى واضحا لكن نريد زيادة التقرير والايضاح كما في قوله تعالى  
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ما مثل به المصنف لكنه - [00:24:52](#)  
مثال مشهور بهذا واما لاطهار تعظيمه او اهانتته وقبل قليل قلنا الحدث ايضا يكون للتعظيم والاهانة. هنا الذكر يكون للتعظيم والاهانة  
اذا كان الاسم يحمل مدحا او ذما يكون ذلك يعني يكون الذكر ذريعة كما في بعض الاسماء المحمومة محمودة او المذمومة. اذا اذا

كان الاسم يحمل - 00:25:07

مطحن ويحمل حمدا كما نقول ابو المعالي وابو الفوارس او يحمل ذما كما نقول في الناقة وما الى ذلك فيكون ذكره ذكره ذريعة الى الذم او المدح في يعني القاب المدح - 00:25:32

واما للتبرك بذكره كما في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء وما الى ذلك وقد يكون هناك قرينة تدل ومع ذلك نذكره لان اه الغاية والغرض من ذلك هو التبرك. واما الاستنزاف - 00:25:48

هذه كما في ذكر المحبوبات آآ يكون هناك ايضا قرينة دالة عليه. ومع ذلك نذكره وهذا كثير جدا اذا عدنا الى مثلا مقدمات الغزل عند الشعراء ذكر المحفوز واهيانا يكرر اسم المحبوب غير ما مر وذكرها في المرة الاولى. فهذه قرينة لماذا يعيد ذكرها مرة ثانية؟ بالله يا ضبيات - 00:26:04

قلنا لنا ليلايا منكن ام ليلي من البشر. اعاد ذكره وهذا طبعا يصلح مثالا للتكرار ويصلح مثالا للتعريف بالعلنية. وكذلك للذكر واما ايضا من اغراضه لبسط الكلام حيث الاصغاء مطلوب - 00:26:27

ما معنى الاصغاء مطلوب؟ يعني في مقام يكون اصغاء السامع مطلوبا للمتكلمين. لعظمته وشرفه اذا يكون اصغاء السامع مطلوبا للمتكلم. فلذلك يكثر يعني يطال الحديث مع الاحبة وما الى ذلك - 00:26:43

مثل هذه المقامات يطال فيها الكلام آآ قال كقوله تعالى آآ حكاية عن موسى عليه السلام هي عناية. ولهذا زاد على الجواب. وهنا اعترض البلاغيون آآ فقالوا يعني لا ان يقال ان الغرض في هذه الاية بسط الكلام حيث الاصغاء مطلوب - 00:27:01

انه لا يليق بذات الله سبحانه وتعالى. آآ فيعني عللوا ذلك او آآ اعتذروا للمصنف وللسكاك لان هذا هذا الغرض. مع المثال ذكره السكاكي. قالوا السكاكي والقزويني وانما ارادوا التمثيل على بسط الكلام. لا على بس الكلام حيث الاصغاء - 00:27:23

مطلوبا. فهذا يصلح مثالا للاية والاحسن فيه. والاكثر والادب فيه ان يكون مثالا لبسط الكلام ولذلك زاد على الجواب. ما هو الاصل يعني من حيث الظاهر في الجواب وما تلك بيمينك يا موسى؟ الاصل في الجواب عصر - 00:27:43

لكن قال هي عسايا ثم زاد اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. الزمخشري في الكشاف قال انما اطال لانه احس من السؤال ان هذه العصا سيكون يعني يكون لها امر عظيم يجعله الله سبحانه وتعالى فيها والله اعلم بمراده - 00:28:01

واما لنحو ذلك كما قلت يعني يريد بان هذه الاغراض اغراض ذكر المسند اليه غير منحصرة بما ذكره الان بعد ان فرغ من عرضي آآ هذه الدواعي سيناقش السكاكية في بعض ما اورده في دواعي الذكر. فقال قال السكاكين - 00:28:22

صرح به بان يعني هذه الاقوال التي سيناقشها هي اقوال السكاكين. وليست كلاما عاما تصلح نسبته لكل واحد من البلاغيين اه يعني كل شيك عبدالقاهر والزمخشري. حين تكون هناك اقوال مشتركة بين البلاغيين فما ينسبونها. يقولون اذا نسبناها الى السكاك فنكون قد جعلنا هذا - 00:28:39

السكاكين وهو ليس له وحده. وانما هو للشيخ عبد القاهر. فاذا كان القول عاما يتركون نسبته واذا كان خاصا يعني ينسبونه قال هذا احد يعني الاشياء المتعلقة بنسبة الاقوال وهذا السكاكي واما لكون الخبر عام النسبة الى كل مسند - 00:28:59

آآ والمراد تخصيصه بمعين. والان يذكر داعيا من دواعي الذكر. يقول الخبر عام النسبة الى كل مسند كما نقول جاء وذهب ودرس او قرأ هذه اشياء عامة تصلح نسبة هذه لعمره وزيد وبكر - 00:29:19

والمراد تخصيصه بمعين. انا اريد الان ان اخصص لقولك جاء زيد جاء وعمرو ذهب وخالد في الدار وقوله والبيت لامرئ القيس الله انجح ما طلبت به لأن من شحال الأشياء يطلب - 00:29:36

من كسيرين لكن اراد ان يخصص الله انجح ما ما طلبت به. والبر خير حقيقتي الرجل. والحقيقية ما يجعل وراء الرجل من الناقة وكانوا يجعلون الدروع وراء آآ رحالهم. اذا الله انجح. فنص عليه لانه لان الخبر عام - 00:29:53

الى آآ غير ما مسند وقوله النفس راغبة اذا رغبتها. قول آآ ابي ذؤي في العينية المشهورة. واذا ترد الى قليل تقنع النفس راغبة فراغبة هذا الخبر يصلح في غير ما مبتدأ - 00:30:13

هذا ما ذهب اليه السكاكين قال وفيه نظر لانه ان قامت قرينة تدل عليه ان حذف فعمومه قال اذا كانت هناك قرينة تدل على المحذوف فعموم الخبر واردة تخصيصه بمعين وحدهما لا يقتضيان ذكره. يعني يريد المصنف - [00:30:28](#)

اه بهذا الاعتراض على السكاكي انه لابد من ان يضاف اليهما داع من دواعي الذكر كما مر بنا من والاستنزاف وغيره ليترجح بكو على الحذف والا يعني ان لم يكن هناك قرينة الحدث فيكون ذكره واجبا لان القرين شرط في الحذف - [00:30:46](#)

والحقيقة ان بعض البلاغيين اعتذر السكاكية عن هذا الاعتراض. فقال اه عموم النسبة واردة التخصيص هي تفصيل لانتفاء قرينة الحذف ويمكن ان نقول ان هذه التفاصيل التي ذكرها السكاكين هي انتفاء قرينة الحذف - [00:31:07](#)

فيكون كلامه يعني آآ صوابا على هذا الآن فرغ من آآ الحذف والذكر وكما رأينا في هذين الحالين في الحدث والذكر اشار الى آآ موضع واحد اه اعتراض فيه على السكاكين. الان سينتقل الى تعريف المسند اليه - [00:31:25](#)

والتعريف قال واما تعريفه اه ولم يعرف التعريف. والتعريف هو ما وضع ليستعمل في شيء بعينه ما وضع يستعمل في شيء بعينه. فالتعيين هو اساس في قضية التعريف كما سيأتي - [00:31:45](#)

كما تعرفون المعارف متعددة. وسيذكر منها ستة معارف وسيرتبها على ترتيب على ترتيبها عند سبويه والجمهور الا في موضع يشير اليه كما تعرفون اعرف المعارف الضمير ثم العالم ثم الاشارة - [00:32:01](#)

ثم الموصول لكنه قدم الموصول على البشارة وبعد ذلك المعرف معرف باللامى واخيرا المعرف بالاضافة الى بعد الفم. فهذه كيف سيسردها على هذا الترتيب يبدأ بالمضمار؟ لانه اعرف المعارف عند سبويه والجمهور ويثني باسم العلم لانه يعني يتلوه في آآ الاعراب - [00:32:20](#)

عند سبويه والجمهور ويذكر في كل واحد منها ما هي الدواعي الى هذا التعريف؟ لماذا؟ اختار المتكلم التعريف بالموصولية وترك التعريف بالاشارة. لماذا اختار التعريف بالاشارة؟ لماذا اختار التعريف بالمضمار وهكذا - [00:32:44](#)

قال اه والحقيقة انه قدم التعريف على التنكير. مع ان اه يعني اهل العربية يقولون التنكير اصلا والتعريف فرع لان ما يحتاج الى علامات تعريف يحتاج الى علامة يحتاج الى علامة فرع على ما لا يحتاج الى علامة فما لا يحتاج الى علامة وهو التنكير - [00:33:01](#)

لكنه لم يبدأ به وبدأ بالتعريف قالوا لان المسند اليه في الغالب يكون معرفة. ويشترط في الابتداء كما تعرفون المعرفة ويكون مبتدأ ويكون فاعلا لكن يعني في اكثر احواله يكون معرفة فيعني ناسب ذلك ان يبدأ بالتعريف - [00:33:20](#)

اه قال واما تعريفه فيكون بالفائدة اتم. وهذا هو سبب اشتراط التعريف في المبتدأ قالوا لا فائدة من الاخبار عن النكرة. وخاصة اذا كانت نكرة شائعة غير مخصصة. فلا فائدة منها كما اقول رجل مر من هنا - [00:33:40](#)

لا فائدة. لكن كلما زدنا تخصيص هذه النكرة الى ان وصلنا الى تعيينها بالتعريف تزداد الفائدة. وكلما قل ذلك قل هذا ما يريد ان يقوله في هذه الفقرة. قال ليكون بالفائدة اتم او لكون الفائدة به اتم في بعض النسخ - [00:33:59](#)

ليكون بالفائدة اتم لان احتمال تحقق الحكم متى كان ابعد كانت الفائدة في الاعلام به اقوى. ومتى كان اقرب كانت اضعف اقل تخصيصا يعني وتعيينا. وبعده بحسب تخصيص المسند اليه. والمسند كلما ازداد تخصيصا ازداد الحكم بعدا. وكلما ازداد - [00:34:19](#)

عموما ازداد الحكم قربا وان شئت اذا اردت ان تعرف مصداق ذلك وان شئت فاعتبر حال الحكم في قومنا شيء ما موجود ما فائدة هذا الكلام؟ وفي قولنا فلان بن فلان يحفظ الكتاب - [00:34:39](#)

كان في ذلك في هذا التعيين فائدة يعني بعد بالخبر عن هذا المعين. والتخصيص كماله بالتعريف. التخصيص كماله اذا انكرة بعد ذلك النكرة المختصة بعد ذلك يأتي التعريف والتعريف ايضا على مراتب التعريف على مراتب - [00:34:54](#)

ثم التعريف مختلف يعني له انواع فان كان بالادمار وكما قلت قدم المضمرة لانه اعرف المعارف فاما لان المقام مقام التكلم. لان الضمير ضميرا متكلما واما ان يكون ضميرا مخاطبا واما ان يكون ضمير غائبا ورتبها بحسب قوتها. قال فاما لان المقام مقام التكلم كقود بشار - [00:35:12](#)

يعني ابن برج انا المرعث يعني المقرط له قرط. انا المرعث لا اخفى على احد ذرت بي الشمس. بمعنى طلعت بي الشمس للقاصي

والقريب يريد اني مشهور ما يغيب ذكرى عن احد لا يخلو احد من معرفتي - [00:35:36](#)

انا المرص فحاء بضمير المتكلم لان المقام مقام التكلم وهذا كثير في مقام الفخر انا نحن انا الذي نظر الاعمى الى ادبي وغير ذلك من الامثلة واما لان المقام مقام الخطاب في مقام الخطاب يستعمل ضمير المخاطب. والخطاب هو توجيه الكلام الى حاضر معين. اذا الخطاب - [00:35:59](#)

وتوجيه الكلام الى حاضر فهو معين. اشير او يعني اوجه الكلام الى هذا الحاضر. هذا الاصل فيه وقد يستعمل لغيره كما سيأتي ولغير ذلك كقول الحماسية وهي اميمة وامامة معشوقة ابن دميثة ثم زوجته لامته في او لامها في شيء فقالت انت قال وانت ثم - [00:36:23](#)

فقالت ردت علي وانت الذي اخلفتني ما وعدتني. واشمت بي من كان فيك يلوم. اذا اوقعتني في ان يشمت من كان يلومني على ما انا فيه من الهوى والعشق وما الى ذلك. فالشاهد فيه وانت الذي استعملت - [00:36:46](#)

ضمير المخاطب في مقام الخطاب واما لان المقام مقام الغيبة اذا استعمل فيه ضمير الغائب وضمير الغائب في العربية كما تعرفون لابد له من من مفسر يفسر شاهد المفسرين ما ان يكون مذكورا او ان يكون ان يكون مفهوما آآ بالقرائن التي في السياق. آآ - [00:37:06](#)

يذكر ويمثل لي ذلك سيذكره ويمثل لذلك واما لان المقام مقام الغيبة لكون المسند اليه مذكورا او في حكم المذكور لقريظة كقوله قول ابي برج القاسم بن حنبل من البيض الوجوه بني سنان لو انك تستضيه بهم - [00:37:27](#)

قضاء قوموا حلوا من الشرف المعلى. ومن حسب العشيرة حيث شاءوا. حلوا في المنزلة التي يريدون. اختاروا لهم المنزلية التي يريدون لشرفهم ومكانتهم فاستعمل ضمير الغائب. وهذا الضمير يفسرهما مضى. من البيض لوجوه بني سنان وهو واضح - [00:37:45](#)

وقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى هو الى من يعود هذا الضمير؟ قالوا الى العدل المفهوم من اعدلوه اذا لم يصرح بهذا المفسر وانما جيء بلفظ يدل عليه اي العدل. لذلك قال يعني ليفسره وقوله ولابويه لكل واحد منهما السدس - [00:38:09](#)

اي ولابوي الميت. اين الميت لم يذكر صراحة؟ لكن الايات في في الموايرث والحديث عن ميت فتدل على ان المراد الميت واصل الخطاب ان يكون لمعين. اذا اصل الخطاب ان يكون لمعين - [00:38:31](#)

وقد يترك الى غير معين. اذا العرب تستعمل ضمير المخاطب بغير معين كما تقول فلان لئيم ان اكرمه ليس المراد اكرمه انت ايها المخاطب يعني ان اكرمه اي واحد ممن يقع عليه الخطاب. ان اكرمه اهانك وان - [00:38:48](#)

احسنت اليه اساء اليك. فلا تريد مخاطبا بعينه بل تزيد. ان اكرم وان احسن اليه. فتخرجه في صورة الخطاب وهذا الكلام على يعني استعمال هذا الاسلوب وكلام الزمخشري. تلخيصه لكلام الزمخشري في الكشف - [00:39:05](#)

وتخرجه في صورة الخطاب ليفيد العموم اي سوء معاملته غير مختص بواحد دون واحداه ثم قال وهو في القرآن الكريم. يعني هذا الاسلوب استعمال ضمير الخطاب لغير معين اه كثيره في القرآن الكريم. كقوله تعالى ولو - [00:39:22](#)

ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم اخرج في صورة الخطاب لما اريد العمر. ولو ترى يعني اي راء كل من تقع منه الرؤية للقصد الى تفضيع حالهم وانها تناهت في الظهور حتى امتنع خفاؤها. لا تخفى على احد - [00:39:40](#)

ولا تختص بها رؤية راع بل كل من تتأتى منه رؤية داخل في هذا الخطاب. وهذا الكلام بالسكاكين في المفتاح اه فرغ الان من اه التعريف بالادمار وثمة شيء يتعلق بالتعريف الاضمار وهو اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في قضية الادمان - [00:39:59](#)

وهذا الذي يسمى اللاتفات وله صور اخرى ستأتي في اخر باب المستند اليه باذن الله تعالى وان كان بالعالمية يعني ان كان تعريف المسند اليه بالعلمانية هذا النوع الثاني من انواع المعارف - [00:40:19](#)

ولعلم ما عرفه تعرفه ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد. يعني نقول وضعنا هذا الاسم في هذا المسمى زيد بهذا المسمى فما يتناول غيره في هذا الوضع. لكنه قد يوضع في وضع اخر لمسمى اخر. قالوا ويتناوله بوضع اخر ولذلك - [00:40:33](#)

يقع الاشتراك احيانا في اسماء العالم. ومر بنا ركب المتفلسف الكندي الى ابي العباس فلما لم يوضحه لم يبينه ولان ابا العباس آآ لان ابا العباس كنية لابي العباس ثعلب وابي العباس المبرد. فاذا لم يوضح ما يعرف - [00:40:52](#)

اه لان هذا هذه الكلية مشتركة. فلذلك اللغويون يقولون ابو العباس ثعلب. اذا قالوا قالوا ابو العباس فيعني يدفعونه بثعلب او ابو العباس المبرد ليوضحوا وهذا هو التوضيح سيأتينا. التوضيح الذي يكون في المعارف - [00:41:15](#)

والتخصيص الذي يكون في النكيرات كما سيتم قال فاما لاحضاره بعينه في ذهن السامع ابتداء. باسم مختص بي. انا اريد ان اتحدث عن اه واحد بعينه ان اصفه باوصاف واريد ان احضره الى ذهني السامع ابتداء - [00:41:34](#)

اتي باسم العلم. وقالوا احضاره بعينه الى ذهن السامع او في ذهن السامع ابتداء باسم المختص به. قالوا بعينه احتراز عن اسم الجنس. لان اسم الجنس على واحد يدل على الافراد لكن ما يدل على تعيين واحد وقوله - [00:41:53](#)

ابتداء قد احتراز عن المضمرة العائد الى العلم. ما ايضا ما يدل ابتداء وقوله باسم مختص به احتراز عن اسم الاشارة الاسم الموصول والعهد. لانها تدل بما يأتي معها من المشار اليه ومن جملة الصلة وغير ذلك - [00:42:09](#)

لقوله تعالى قل هو الله احد. الله هنا. اسم العلم ذكر لاحضاره بعينه في ذهن السامع. ولا سيما ان هذه السورة سورة الاخلاص آآ نزلت في سبب صحيح ذكر ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك وانسبه - [00:42:28](#)

نزلت هذه الاية فاقترض ذلك ان يذكر بالنص. وهناك ايضا اشياء اخرى ذكرت معه من ذكر الضمير سنتعرض لها في اخراج على خلاف مرتضى الظاهر. ايضا ترتبط بهذا المقام. لكن حديثنا هنا عن التعريف بالكنية - [00:42:47](#)

وقول الشاعر ابو مالك ذكرت هذا البيت قبل قليل. حين قلنا اه حين ذكر هناك اوصافا وجعل فلانا متعينا لها فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى الى النعلوزة التي هنا اراد ان يحضره بعينه لم يدعي لم يدعي هنا الشاعر ان هذه اوصاف - [00:43:05](#)

خاصة بفلان. وانما اراد ان يحضر هذا العلم بعينه وان يذكر هذه الاوصاف. تعرف عنه. قال ابو مالك قاصر فقط وهو على نفسه اذا افتقر يجعل فقره قاصرا على نفسه وما يشكو - [00:43:25](#)

ذلك الى اخواني ومشيغ غناه. واذا اغتنى ينقل هذا الغنى وهذا الخير الى من حوله. وهذا في غاية يعني هذه غاية في الاخلاق وفي الكرم والمروءة وقوله وهو الحارس ابن هشام المخزومي يعتذر عن فراره يوم بدر عن اخيه ابي جهل. يقول الله يعلم. اذا هو يريد ان يشهد الله على ما فعل - [00:43:41](#)

فر فيقول الله يعلم ما تركت قتالهم. حتى علوا فرسي باشقر مزيد. اذا حتى سال مني دم والاشقر المزيد هنا هو الدم والعرب تعبر عن الحمرة بالشفرة تعبر عن الحمرة بالشفرة حتى علوا فرسي باشقر مزبل يعني حتى جرحوني وسال على فرسي دم - [00:44:07](#)

صفته كذا وكذا ويقول الله يعلم. فذكر العلم لاحضاره الى ذهن السامع لانه يريد القسم. الله يعلم هذا قسم. يريد ان يقسم يعني تعتقدوا او لا تستعملوا القسم الا وهي صادقة - [00:44:28](#)

واما لتعظيمه يعني يكون التعريف في العالمية لتعظيم لتعظيمه واما لاهانته كما في الكنى والالقاب المحمودة والمذمومة. اذا اذا كان هذا العلم له لقب او كنية او اسم فيه رفعة او العكس. فيذكر ليكون ذريعة الى ذمه او تعظيمه. كما قلنا اه ذكرنا - [00:44:47](#)

ايضا في في الذكر آآ كما نقول ابو المعاني وابو الفوارسي وابو الخير مثلا وسيف الدولة وركن الدولة من هذه الاوصاف او بطة مثلا الاوصاف المذمومة. وكذلك مثلا انف الناقة وغير ذلك. وهذا الناس احيانا تستعمله. يعني اذا عرفت ان هذا اللقب او - [00:45:10](#)

كنية لفلان مما يعني لا يحبها او مما اه تشعره اه بالتحقير فاحيانا تستعملها الى اذا هذا المعنى وكذلك تدرك ان هذه الكنية او هذا اللقب يعني يشعر السامع بالتعظيم او المتحدث عنه بالتعظيم فتستعمله - [00:45:30](#)

لذلك ولذلك يعني آآ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آآ يعني ان نخاطب الناس باحب الاسماء اليهم ان في بعض الاسماء يعني اشعارا بالطاعة او التحقير وفي بعض الاسماء ايضا اشعارا بالتعظيم - [00:45:50](#)

واما لكتاية حيث الاسم صالح لها. احيانا اه تكون الكناية اه صالحة لمعنى من المعاني. كما يقول فلان كثير الخير يقول فلان ابو الخير وفلان بالعكس ابو الشر. فلان آآ مثلا نقول جاء اول حرب الذي يشعل الحروب مثلا وهكذا. وابو الفضل و - [00:46:08](#)

كما يعني كنا المسلمون ابا جهل قال ابو جهل علي اه دلالة على الجهل الذي هو الطيش والحنط وما الى ذلك وعليه ومما ورد صالحا للكتابة من غير باب المسند اليه - [00:46:28](#)

قوله تعالى ثبت يدا ابي لهب ابي لهب هو موضع الشاهد وكما ترون جاء مضافا اليه. فلذلك قال من غير باب المسند اليه. فابو لهب يعني ابو النار وبمعنى يلبس النار لما كان يلبس النار اطلقت عليه هذه الكنية لكن اريد بها انه جهنمي - [00:46:44](#)

وانه منسوب الى جهنم والعياذ بالله بما يفعله من الايذاء للنبي صلى الله عليه وسلم واما لايهام استلزامه او التبرك به. كما قلنا يقول الايهام بان المتحدث عنه او المذكور قد او المتكلم قد لا يكون - [00:47:03](#)

قد لا يكون كذلك او لا يكون آا صادقا في ذلك وانما يدعي او يوهم السامع انه يستلذ بهذا الاسم او يتبرك وا يتبرك يكون في ذكر الانبياء والنبي صلى الله عليه وسلم والاسترداد يكون في ذكر الاحبة وغير ذلك. واما باعتبار - [00:47:21](#)

اخر مناسب كما قلت هذه العبارة تتكرر. وهي اشارة منهم الى ان تتبع كلام العرب مستمر. وان هذه الاغراض لا تنتهي الان سينتقل الى النوع الثالث وهو تعريف الموصولية. وكان الحق ان يوردها هنا التعريف بالاشارة. لكنه اخره لامر - [00:47:41](#)

تعريف الاشارة هو المقدم على مذهب الجمهور ومذهب سيبويه وهو الظاهر مما اختاره المصنف ها هنا. وان كان بالمنصولية يعني ان كان تعريف المسند اليه بالموصولية. آا فاما لعدم علم المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة - [00:48:01](#)

كان في مجلس مع احد من الناس ومع تذكر اسمه فبدل من ان يقود زيد علي قال الذي كان معنا البارحة مثله كان جالسا عن يمينك عالم. فما تذكر من اوصافه الا هذه الا الصلة. كقولك الذي كان معنا امس - [00:48:20](#)

رجل عالم الغرض الثاني قال واما لاستهجان التصريح بالاسم وحيانا استهجن التصريح باسمي وهو الطريق الاقصى كما ساتكلم بعد قليل. فما اقول زيت او عمر او فلان او فلانة. وانما اقول - [00:48:40](#)

الذي يفعل كذا وكذا واطيل الطريق واترك التصريح لغرض من الاغراض استهجان التصريح بالاسم واما لزيادة التقرير. والمقصود هنا تقرير الغرض المنسوك له الكلام. نحو وراودته التي هو في بيتها عن نفسه - [00:48:56](#)

يوسف عليه السلام بان الاية من اجل ماذا آا سيقت؟ ما هو الغرض الذي سيق له الكلام؟ قالوا او قال المفسرون فانه مسوق يعني الكلام فيه يوسف عليه السلام عن الفحشاء - [00:49:15](#)

وبيان طهارة ذيله وآا بعده عن الفواحش وما الى ذلك. والمذكور يعني التي هو في بيتها ادل عليه من لفظ من امرأة العزيز وغيره مثلا زليخة اه كما ذكر اه انه اسمها - [00:49:28](#)

ان يكون في بيتها فذلك امكن لها في المراودة واعراضه عنها مع تمكنها منه يكون يكون ادل على طهارة دينه وبرائته وتمسكه عفة وبعده عن الفاحشة وما الى ذلك واختير هذا آا هذا الاسلوب ليكون ادل على ذلك - [00:49:46](#)

اذا وراودته التي هو في بيتها. هذا الطريق الاطول. الطريق الاقصر وراودته امرأة العزيز. راودته زليخة عن نفسه اه كذلك اه هنا قالوا الحقيقة قال البلاغيون اه المصنف والسكاكين من قبل ان السكاكية هكذا قال ايضا اما الاستهجان التصريحي باسمي واما لزيادة

التقرير كقوله تعالى - [00:50:14](#)

وقالوا اه هذه الاية اراد السكاكين والمصنف بها التمثيل على الغرضين. على زيادة التقرير وقد شرحناه على استهجان التصريح اسم المرأة مستهجن في مقام المراودة فلذلك كان التعبير باسم الموصول احسن واليق بالمقام - [00:50:37](#)

وقالوا الدليل على ان السكاكية قصدت ذلك انه بعد ان ذكر الغرض يعني ذكر استهجان تصريح بالاسم. ثم ذكر زيادة التقرير ثم هذا بعد زيادة التقرير ليتكلم على اه ترك التصريح - [00:50:56](#)

وقال واه ترك التصريح يشار اليه في البلاغة وان اورث تطويلا. فاحيانا يتبع البليغ الطريق الاطول نداء ادعوه الى ذلك. ومثل على ذلك بامثلة وحكايات تجدونها في مفتاح العلوم واما للتفخيم. اذا احيانا الاسم الموصول يستعمل او يعني اه يستعمل في موقع اه

المسند اليه او يعرف المسند اليه بالموصولية - [00:51:10](#)

التدخين. وهذا اكثر ما يكون حين نستعمل الاسم الموصول معه. لما فيه من الابهام. كقوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم. لاحظوا

ما حملت كل انواع التهويل والتعظيم والعذاب الذي لحق بهم - [00:51:38](#)

وقول الشاعر مضى بها ما مضى مضى بها ما مضى من عقل يعني الزجاجة يتكلم عن زجاجة الخمر وانه قد آذهب منها شيء اذهب شيئا من عقله. وبقي فيها شيء - [00:51:54](#)

ينتظر شيئا من عقله. هذا هو خلاصة معنى البيت. مضى بها ما مضى من عقل شاربها. وفي زجاجة باق يطلب الباقي. يعني من عقلي ذاك الشارب نسأل الله العافية فمضى بها ما مضى. هنا مضى بها ما مضى. لاحظوا ما حملت - [00:52:08](#)

كثيرا من التفخيم في اثري فيما تركته وما اعظمه من اثر. اقصد اثر الخمرة على العقل من انها تدرك العقل تذهب اعظم شيء اعطاه الله سبحانه وتعالى للانسان ومنه في غير هذا الباب قوله تعالى فدشاها ما غشاها - [00:52:28](#)

وما هنا في هذا التدخين. وقال وقال المصنف ومنه في غير هذا الباب. مع ان ظاهر ما هنا كما ترون انها فاعل ستكون من هذا الباب لذلك اعترض الشراح لا سيما السبكي في عروس افراح قال هذا ما يعني كأن المصنف ذهب الى انه مفعول به. وهو وجه - [00:52:50](#)

الوجه الاقوى والظاهر فيه انه فاعل فلا يكون من غير باب المسند اليه قال وبيت الحماسة يعني من غيري باب المسند اليه بيت الحماسة الصدى ما صبا. الصبا الاولى تعاطى اللهو. ما صبا يعني ما دام صبيا - [00:53:10](#)

مضى ما دام في سن الصبا. صبا ما صبا حتى على الشيب رأسه. فلما علاه قال للباطل ابعدني فاذا صبا ما صبا. اذا اتبع من اللهو والملاذات وما يركبه المرء اوان الصبا - [00:53:25](#)

ما ركب اخويا تعبر عن هذه الكثرة وعن تعظيمها وتهويلها وقول ابي نواس ولقد نهزت مع الغوات مع الضلال ونهز نهزت الدلوة حركتها لتمتلى فكانها يعني الملاذات والضلال بنر يمدح منها بمعنى يستخرج منها اه اصحاب الضلالة فهو متح معهم. ونهز معهم ادلى بدلوه كما كما يقولون الان الادلى بدلوه - [00:53:41](#)

او رمى بدنه بين الدلاء ولقد نهزت مع الغوات بدلوههم واسمت صرح اللحظ حيث اساموا. اذا اطلقت وبمصرح المال الذي يرعى حيث يعني تركت نفسي وما تهوى. كما يقولون وبلغت ما بلغ امرؤ. لاحظوا ما - [00:54:11](#)

عبرت عن هذا التفخيم وعن كثرة ما اتى من الضلال ومن اللهو ومن المجون والعبث وغير ذلك مما يركبون الشباب وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه. فاذا عصارة ذلك يعني خلاصة ذلك فاذا عصارة كل ذاك اثم. ما بقيت الاثم - [00:54:31](#)

نسأل الله العافية واما وهذا البيت ذكر نسبه لابي نواس واما لتنبية المخاطب على خطأ. اذا قد يكون استعمال الاسم الموصول لينبه المخاطب على خطأ. كقول الاخر وهو عبدا الطيب وهو من المعمرين ينصح بنيه فيقول ان الذين ترونهم يعني تظنونهم ان الذين ترونهم اخوانكم - [00:54:54](#)

اشف غليل صدورهم ان تصرع. والغليل لها بان في الجوف من الغيظ ومن العطش. اذا هؤلاء الذين تظنونهم اخوانا لكم يسرهم مصرعكم يسرهم ان تهلکوا. يسرهم ان تموتوا. يسرهم ان تلقوا شرا - [00:55:20](#)

الشر وشر ما يلقاه الانسان. فان الذين ترونهم فيه تنبيه على الخطأ وان للايماء الى وجه بناء الخبر والمقصود من الوجه هنا الطرز او الطريقة الايماء الى طريقة بناء الخبر. يعني ان كما قالوا ان يؤتى بالفاتحة على ما ينبه الى الخاتمة. كما يعني في الارصاد الذي في البديع. حين اه - [00:55:39](#)

ابداً بالبيت سيعرف السامع نهاية البيت من اوله. وكما في حسن الابداء يعني من المقدمة اعرف ماذا يعني طبعاً الفطن انبه الفطن على ما سيأتي في آ الخاتمة. وهذا كذلك الايماء يومئ من اول الكلام باستعمال - [00:56:04](#)

الاسم الموصول الى ما سيأتي. فيكون بداية الكلام مثلا يدل على ان ما سيأتي من جنس الرفعة. او ان ما سيأتي من جنس العذاب. او ان ما سيأتي من جنس الجزاء - [00:56:22](#)

او ان ما سيأتي من جنس الخير وهكذا واما للاماء لوجه بناء الخبر. نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي هذا يشير اشارة الى ان ما سيأتي من جنس العذاب سيدخلون جهنم داخلون - [00:56:32](#)

ثم انه ما هو؟ يعني الايماء الى وجه بناء الخبر؟ ربما جعل ذريعة ربما جعل ذريعة يعني وسيلة الى التعريض بالتعظيم لشأن الخبر. اذا

يشار به الى ان الخبر الاتي من جنس - [00:56:51](#)

في الرفعة والتعظيم لان المذكور اولا فيه معنى التعظيم. كقوله كقوله يعني ترزق ان الذي سمك السماء. اذا ان الذي رفع السماء فهذه البداية التي فيها اشارة الى الرفعة وعلو المنزلة تشير الى ان ما - [00:57:07](#)

هو من هذا الجنس اشارة خفية وليس على وجه التحقيق. ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. اذا فيه اشارة كما او لشأن غيره يعني لشأن غير الخبر. بمعنى ان يجعل الايماء الى وجه بناء الخبر ذريعة الى التعريض بشأن غير الخبر. بمعنى ان يذكر الاسم - [00:57:27](#)

ليذكر معه مذكور يشار به الى الخبر لكن بالاشارة الى الخبر يتولد تعظيم تعظيم الخبر كما في المثال آآ نحو الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها. الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين. فكما نرى لم يعني يكن - [00:57:50](#)

اه ذلك اشارة الى تعظيم الخبر وانما الى تعظيم غير الخبر. لان الذين عذبوا بسبب شعيب الذين عذبوا انما كان تعذيبهم شعيب عنده تلك المكانة الرفيعة وهو النبي المرسل. فكان في الكلام تعظيم لغير الخبر. يعني لغير الخاسرين وغير الخبرين - [00:58:13](#)

هو شعيب هذا السكاكي الان سيأتي الى موضع يعني يخالف في هذا في قضية التعريف للمنصورية. الى موضع او موضعين يخالف فيهما المصنف السكاكية. قال قال السكاكي وربما جعل ذريعة الى تحقيق الخبر. وربما جعل ذريعة الى تحقيق يعني الايماء الى وجه بناء الخبر او الاخراج الموصول على هذه الطريقة - [00:58:33](#)

ربما جعل ذريعة الى تحقيق الخبر وليس يعني الى الايماء لقوله ايضا عبد ابن الطبيب ان التي ضربت بيتا مهاجرة يتكلم عن امرأة كان بينه وبينها حبال النت هذه المرأة هاجرت - [00:58:59](#)

ضربت بيتا مهاجرة بكوفة الجند. اذا ذهبت الى هذا المكان البعيد نزلت في الامصار كما قال الشراح وهو في البادية بكوفة الجند اذا ان التي ضربت بيت مهاجرة هاجر وضربت بيتا لها في هذا المكان الذي هاجرت اليه. اذا هذه دلائل قوية - [00:59:16](#)

قاطعة على انها لم تعد تريد الوصال ولم تعد تريد القربى وانما اختارت البعد على وجه التحقيق بكوفة الجند غالت وده الاسم ما يغتاب ما اسم مغتالة فاذا لابد ان وده - [00:59:36](#)

الذهب هذا ما يريد قوله. فاذا هذا يختلف عن ان الذي سمك السماء هذا ما يريد السكاكين وربما جعل ذريعة يعني استعمال الاسم الموصول. اه مع المسند اليه او تعريف المسند اليه بالموصولية. ربما زعب ذريعة الى التنبيه للمخاطب على - [00:59:55](#)

خطأين. اذا يجعل ذريعة هذا البدء يجعله ذريعة لتنبيه المخاطب على خطأه لقوله ان الذين ترونهم. والمصنف قال آآ للتنبيه على خطأ. ما مر آآ بالايماء الى وجه بناء الخبر وان يكون - [01:00:14](#)

هو الذريعة الى آآ الى تنبيه المخاطب. هذا هو الفرق بين الرأيين لقوله ان الذين ترونهم البيت وفيه نظر في الاول وايضا في الثاني. وفيه نظر اذ لا يظهر يعني في الكلام يقصد فسيبدأ بالكلام الاول. وهو تحقيق - [01:00:32](#)

الفرق بين التحقيق والايمان؟ قال اذ لا يظهر بين الايماء الى وجه بناء الخبر وتحقيق الخبر فرق. فكيف يجعل الاول ذريعة الى الثاني؟ والحقيقة انهم هناك فرق بين الايماء والتحقيق. الايماء هو اشارة خفية - [01:00:53](#)

اما التحقيق فهو يعني يكون بادلة قاطعة. وهجرة هذه المرأة وضربها بيتا بكوفة الجن تحقيق وليس ايمانا والمسند اليه الان الاعتراض على القسم الثاني والمسند اليه في البيت الثاني يعني في بيت عبده ان الذين ترونهم ليس فيه ماء الى وجه بناء -

[01:01:07](#)

الخبر عليه يعني التنبيه بل لا يبعد ان يكون فيه اماء الى بناء نقيضه عليه. وايضا رد هذا على المصنف قالوا اه يعني مم العفو والذوق شاهدا صدق على ان من سمع متكلم يقول ان الذين ترونهم يعرف ان ان ما يقوله من جنس - [01:01:27](#)

تنبيه على شيء يريد ان ينبهك على شيء سيأتيه هذا واضح للذوق الان سينتقل الى النوع الرابع من المعرفات. انتهى من التعريف بالموصولية سينتقل الى تعريف الاشارة. قال وان كان بالاشارة يعني وان كان تعريف المسند اليه بالاشارة فاما - [01:01:47](#)

لتمييزه اكمل تمييز اذا التعريف الاشارة لتمييزه اكمل تمييز. لان اصل استعمال اسم الاشارة ان يكون ان يشار به الى مشاهد

محسوس. مشاهد محسوس لذلك اذا اردنا ان نميز واحدا من القوم نشير اليه - [01:02:04](#)

وقالوا فيه اشارة بالقلب وباليد. فاشارة حسية ومعنوية نشير اليه نقول هذا وكذلك اذا ارادوا ان يقولوا ان فلان يعني متميز وله

حضور يقولون فلان يشار اليه بالمنام فاذا اصل الاشارة ان تكون ان يشار بها الى مشاهد - [01:02:23](#)

يعني يقع في مجال الرؤية ومحسوس لكن قد يستعمل في غير المشاة قد يستعمل في غير المحسوس كما سيأتي وهذا يعني على

خلاف الاصل لقوله يعني ابن الرومي هذا ابو الصقر هذا يعني في مقامات المدح اولئك اولئك ابائي اولئك على هدى - [01:02:42](#)

هذا هذا الذي تعرف البطحاء وطأته في مقامات المدح كثيرا ما يستعمل اسم الايشار لهذه الغاية. للتمييز. هذا ابو الصقر فردا في

محاسنه تنتم البيت من نسل شيبانا بين الدار والسلام او وهو ابن شيبان بين الطلح والسلام - [01:03:03](#)

هذا ابو الصقري. عرفه باسم الاشارة وقوله يعني الحطيئة اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا والبنا بالضم قالوا لي الاشياء المعنوية والبنا

بالاشياء الحسية. وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا اولئك قوم - [01:03:20](#)

اسم الإشارة لتمييزهم اكمل تمييز وقوله واذا تأمل شخص ضيف مقبل. هذا الرجل رأى ضيفا من بعيد كان ذلك في الليل والليل مغبر

والظلمة مدلهمة فما يكاد يرى. قال واذا تأمل ذا قال واذا تأمل - [01:03:39](#)

مقال نظر او رأى. واذا تأمل شخص ضيف مقبل متسربل يعني لابسا. سربان ليل اغبري. سربان الليل قصد به ظلته يعني قد اتشح

بظلمة الليل او ما يعني اشار او ما خفف الهمس - [01:04:02](#)

او ما الى الكوماء والكوماء هي الناقة العظيمة السماء. او ما الى الكوماء هذا طارق يعني ضيف جاء في الليل. هذا طارق يميزه ويعني

يشير الى انه ينبغي ان يعتني به غاية العناية. وهذا في مقام الفخر يعني اكرام الضيف. هذا طارق - [01:04:19](#)

الاعداء ان لم تحرم. نحررتني الاعداء دعا على نفسه وهذا اسلوب معهود عند العرب. اذا نحررتني الاعداء ان لم تحرف ان لم افعل ذلك

كما قال آآ الشاعر بقيت وفري وانحرفت عن العلاء ولقيت اضيافي بوجه عبوسي الا ما شنا - [01:04:39](#)

فاذا حلف ان يصيبه كذا وكذا وان يصير الى كذا وكذا ان لم يفعل واذا هذا الشاهد فيه هذا طارق وقوله المتلمس الضباعي ولا يقيم

على ضيم على يعني ظلم وخسف يراد به الا الاذى - [01:05:00](#)

عيروا عيروا الحي والعيرو هو الحمار. حمار الحي وحمار يربط ويركبه من يشاء متى يشاء فيه كثير من الاذلال. اذا الى الاذلان عيروا

الحي والوتد اه هذا على الخسف مربوط برمته. هذا يعني الحمار العير على الخسف يعني على الظلم او على الضيم. مربوط برمته

ورمته - [01:05:17](#)

هي قطعة الحبل البادي. وذا يشج يعني الوتر يشج فلا يرسى له احد واما للقصد يعني تعريف الاشارة يكون غير التمييز اكمل التمييز

واما للقصد الى ان السامع غبي. لا يتميز الشيء عنده الا - [01:05:44](#)

لذلك اذا احد يعني نبهناه على شيء فما تنبه نقول له هذا او ذاك فتشير نستعمل الاشارة لنقول انك لا تدرك هذه الاشياء الا بالاشارة

الحسية ما فيك شيء من الغباء - [01:06:01](#)

اه في هذا. كقولي للفرزدق وقد يكون هذا الدعان. طبعاً يدعي ان المخاطب كذلك اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعنا يجري

المجامع والفرزق كان في الابيات التي قبل هذا البيت قد عدد اباؤه وذكرهم واحدا واحدا - [01:06:18](#)

وجري يعرفهم لانه من تميم ويترزق من تميم. لكن اراد بالاشارة ان يقول انك مع ذكرهم ومع يعني آآ انهم معروفون لا تدرك ذلك الا

بالاشارة الحسية. ولا تدركوا مكانتهم الا بالاشارة الحسية. اولئك ابائهم فجئني بمثلها - [01:06:37](#)

واما لبيان حاله في القرب او البعد او التوسط الاشارة يستعمل للقريب وللمتوسط وللبعيد. فليشار الى انه قريب او بعيد او متوسط

كقولك هذا زيت وذلك عمرو المتوسط. وربما جعل القرب داري الان. هذا القرب والتوسط والبعد هو شيء حسي مكاني - [01:06:57](#)

لكن قد يستعمل ذريعة وسيلة الى قرب المكانة بمعنى انحطاطها او بعد المكانة بمعنى ارتفاعها وهذا بديع جدا في البلاغ في

استعمالات العرب وربما جعل القرب ذريعة الى التحقير يعني يستعمل هذا لا للدلالة على قرب المكان وانما للدلالة على قرب المكانة

يعني انحطاط المكانة - [01:07:21](#)

لقوله تعالى واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا. اهذا الذي يذكر الهتكم تريدون تحقيره وقوله واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا هذا الذي بعث الله رسولا وقوله وما هذه الحياة الدنيا وما هذه الحياة - [01:07:44](#)

تحقيرا لها وحطا لمنزلتها وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وعليه من غير هذا الباب يعني من غير باب المسند اليه قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ تحقيرا ايضا استعملت للدلالة على - [01:08:04](#)

قرب المنزلة قرب المكانة يعني انحطاطها. وكما ترون جاءت في يعني جاء اسم الاشارة في موضع المجرور. فليس من باب المسند اليه. وقول عائشة يعني وعليهم في هذا الباب قول عائشة لعبدالله بن عمرو بن العاص يا عجا لابين عمرو هذا لانا في موقع البدل المجرور او الصفة - [01:08:20](#)

وهو طرف حديث آآ ان عائشة رضي الله عنها بلغها ان عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن فقالت يا عجا لابين عم هذا والحديث في صحيح مسلم وانا ما وافق القزوينية. ومن قبله السكاكي في هذا الغرض. يعني استعمال السيدة عائشة باسم - [01:08:39](#)

ان صح يعني استعمالها باسم اشارة هنا ما يحمل معنى التحقير. وانما يحمل على الغرض الاول وهو التمييز اكمل وهذا هو اللائق بحالهم رضي الله عنهم وقول الشاعر كذلك يعني من غير هذا الباب قول الشاعر تقول ودقت نحرها بيمينها. تقول ودقت نحرها يعني - [01:08:58](#)

هذا فعل تكني به النساء عن التعجب وشدة الاستغراب. تقول ودقت نحرها بيمينها ابا عليا هذا المتقاعس ابا علي هذا؟ احقا هذا بعلي الذي يبتذل نفسه ويطحن يزاول الاعمال بيده والعرب تأنف من مزاوله هذه الاعمال. ما تحلب ما تطحن ما تخبز - [01:09:23](#)

اه بنرحل ما يطحن به. المتقاعس القاعص قالوا نقيض الحذب وهو دخول الظهر فاذا رآته على هذه الهيئة يطحن هو يصف حالها ويريد بوصفه هذا ان يفتخر بانه يبتذل نفسه من اجل الاطياف - [01:09:49](#)

لا لا يزاول هذه الاعمال بيده لكن من اجل الضيف يفعل ذلك. تقول ودقت نحرها بيمينها ابا علي هذا بالرحى المتقاعس يعني ابا لي المتقاعس هذا بالرحل فكما ترون هنا جاء في يعني ايضا في غير المسند اليه - [01:10:10](#)

وربما جعل البعد ذريعة الى التعظيم اذا كما ان القربى يجعل ذريعة الى التحقير وانحطاط المنزلة. كذلك يجعل البعد. البعد المكاني بعد المسافة الحسية يجعل لبعد المنزلة وارتفاع المكانة المعنوية. وربما جعل البعد ذريعة الى التعظيم. كقوله تعالى الف لام - [01:10:30](#)

اه مين ذلك الكتاب ذهابا الى بعد درجته هذا الكتاب المؤلف من هذه الحروف الذي اعجز بان الاحرف المقطعة قال المفسرون فيها اشارة الى الاعجاز. ذلك ترد في في السور التي ورد فيها - [01:10:55](#)

حديث عن مكانة القرآن واعجازه وما الى ذلك سورة البقرة فيها تحد واضح فهذه الاحرف التي تشير الى اعجازه هذا الكتاب المعجز الذي ما يستطيع احد ان يأتي بمثله ولا ريب فيه ما فيه شك ما فيه - [01:11:11](#)

كما يقع في كتب الناس وفي كلامهم مستحق لاعلى منزلة لا يصل اليها كلام البشر. ذلك الكتاب ذهابا الى بعد درجته ونحوه آآ في يعني آآ جعل البعد ذريعة الى التعظيم وتلك الجنة التي اورثتموها. بيانا لبعد منزلتها وكذا قالت يا امرأة - [01:11:28](#)

العزير فذلكن الذي فيه. اشارت الى يوسف بالاشارة البعيدة وما تزيد البعد المكاني لانه قريب حاضر بينهن وانما تريد رفع منزلته في الحسن. ذلك الرجل الذي هو في غاية الجمال والذي اثر فيمكن جماله غاية التأثير - [01:11:51](#)

هو الذي في تريد ان تسوغ لنفسها وقوعها في حبه وانه قد شغفها حبا. فذلكن الذي دتممني فيه لم تقل فهذا وهو حاضر. رفعا لمنزلته في الحسن وتمهيدا للعذر في الافتتان به - [01:12:12](#)

والكلام على هذه الاية هو كلام الزمخشري في الكشاف لخصه المصنف ها هنا وقد يجعل يعني البعد ذريعة الى التحقير قلنا القرب يكون ذريعة للتحقيق. والبعد يكون ذريعة الى التعظيم. فكيف يكون البعد - [01:12:28](#)

استعمال اسم الاشارة الذي للبعيد ذريعة الى التحقير قال هذا يكون يعني آآ او نعبر به عن ان المذكور بعيد عن ساحة الحضور وانه

ينبغي الا يذكر كما نقول الان اذا ذكرنا شيئا ينبغي ان يذكر نقول البعيد - [01:12:44](#)

معنى انه ينبغي ان يكون ان ننزه السنننا عن ذكره وان نبعد ذكره عن مجلسنا نقول اجلكم الله وكذا وقد يجعل زريعة الى التحكير كما يقال ذلك اللعين فعلى فذلك الذي يدع اليتيم - [01:13:02](#)

واما للتنبية العام ايضا غرض اخر وهذا الغرض لم يذكره السكاكين بقية الاغراض اوردها السكاكية ولخصها المصنف هنا وزاد عليها بيانا وايضا. هذا الغرض ذكره الزمخشري. اه عند الايات من سورة البقرة اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون -

[01:13:21](#)

لخصه واخذ كلامه القزوني ها هنا. وهذا مما اضافه القزويني وعلى كلام السكاكين من كلام الزمخشري واما للتنبية اذا ذكر قبل

المسند اليه مذكور يعني يذكر قبل المسند اليه مذكور. وعقب باوصاف - [01:13:41](#)

على ان ما يرد بعد اسم الاشارة فالمذكور جدير بانتسابه من اجل تلك الاوصاف كقول حاتم الطائي اذا يذكر مذكورا قبل اسم الاشارة وتذكر له اوصاف ثم يذكر بعد اسم الاشارة - [01:14:00](#)

اه استحقاق له. فيشار باسم الاشارة الى ان ما استحقه هذا المذكور انما استحقه بسبب الاوصاف. المذكورة سابقا اذا الذين يقيموا

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة - [01:14:14](#)

فيهم يوقنون اولئك على هدى من ربهم استحقوا تلك المنزلة بسبب ما مضى من الاوصاف ومثل الزمخشري وعليه اه كلام العرب

ومنه اه اشار الى قول حاتم الطائي الذي سيذكره المصنف. قال كقول حاتم الطائي ولله صلوك - [01:14:34](#)

يساور همه. يعني يواثب قصده ويمضي على الاحداث والدهر مقدما. فتى طلبات لا يرى الخمس طرحة لا يرى الجوع حزنا لا يحزن

للجوع. ليس همه في الطعام في المآكل والمشارب. ولا شبعة اذا ان لها عد مغنما. لا يعد نيل الطعام مغنما - [01:14:52](#)

اذا ما رأى يوما مكارم اعرضت اذا بمعنى عرضت بمعنى ظهرت. تيمم كبراه قصد كبرى تلك المكارم. ثم تصمما بمعنى مضى

في تحصيلها التصميم هو المضيف. ترى رمحه ونبله ومجنه. اذا - [01:15:12](#)

السلاح تم السلاح. ترى رمحه ونبله ومجنده وذا شطب هي الطرائق التي تكون في متن السيف. وذا يعني يقصد السيف. غضب

الضريبة والعض هو القاطع. غضب الضريبة مخزما. يعني معه رمحه ونبله ومجنه - [01:15:30](#)

اه ترس يعني المجن هو الترس وسيفه القاطع. واحناء سرج كذلك سرج من احسن السروج واحناء سرج قاتل من وسط الجو القاتل

هو الذي لا يؤذي يعني لا يعقر ظهر البعير. واحناء سرج قاتل ولجامه. عتاد اخيه يعني هذا هو العتاد عتاد الحرب - [01:15:50](#)

اعتاد اخي هيجا. اذا هو متجهز خوض المعارك لينال المكارم وينال المنزلة الرفيعة وطرفا مسوما الطرف هو الكريم الكريم من

الخيال يسمى الطرف والمسوم هو المعلن لكرمه قال بعد ان وصفه بهذه الاوصاف فذلك - [01:16:10](#)

هذا الذي يبتغي المكارم ولا ينظر الى حطام الدنيا ولا ينظر الى المآكل والمشارب ويخوض المعارك بمعنى انه كريم شجاع ابي النفس

عفيف نفسي فذلك ان يهلك فحسنى ثناؤه يعني حسن ثناؤه يكون ثناؤه في غاية الرفعة وان - [01:16:32](#)

لم يقعد زميما لم يقعد ضعيفا مذمما. فاذا عدد اوصافا ثم جاء اسم الاشارة ليذكر المنزلة التي استحقها بسبب ما مضى تعدد له كما

ترى خصالا فاضلة من المضائي على الاحداث المقدمة. والصبر على الم الجوع والانافة من ان يعد الشبعة مغنما. وتيمم كبرى -

[01:16:52](#)

والتأهب للحرب بادواتها ثم عقب ذلك بقوله فذلك فافاد انه جدير باتصافه بما ذكر بعده او بما ذكر يعني الشاعر بعده وكذا قوله تعالى

اولئك على هدى من ربهم وذكرت اول ما سبق هذه الاية. افاد اسم الاشارة فيه زيادة الدلالة على - [01:17:13](#)

المقصود انه كرر اسم الاشارة ايضا. من اختصاص المذكورين قبله باستحقاق الهدى من ربهم والفلاح. والكلام على هذه الاية في

الكشاف تشهد ايضا قال هذا يعني هذه طريقة معهودة عند العرب. وأشار الى الابيات التي مضت - [01:17:38](#)

واما لاعتبار اخر مناسب بمعنى ان اغراض التعريف الاشارة لا تنتهي عند هذا الحد الان سينتقل الى التعريف اه وهو المعرف الخامس

او النوع الخامس من انواع المعارف قال وان كان باللام يعني تعريف المسند اليه باللام - [01:17:55](#)

ومعناه الاشارة والتعيين التعريف في اللام. فاما للاشارة الى معهود بينك وبين مخاطبك عند جمهور اه عند جمهور اللغويين عند النحات وعند البلاغيين اه اربعة اقسام يمكن ان نقول هي اربعة اقسام اللامات - [01:18:13](#)

لا من العهد الذكري التي يسبق لها ذكر تعود اليه اذا ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول يعني المذكور. وهذه اقوى انواع اللامات في التعريف. لام الان آآ هناك نوع اخر يقابله وهي لام الجنس. هذه لام الجنس. اما ان تدل على الماهية - [01:18:31](#)

او حقيقة الشيء يعني في الزهن بصرف النظر عن الوجوب لا ضمن الوجود كما يعبرون تسمى لام الطبيعة او لام الحقيقة او لام الجنس الان اذا دلت على بعض افراد هذه الماهية يعني في الوجود الان تنتقل الى الوجود اما ان تدل على البعض واما ان تدل على الكل. اذا دلت على - [01:18:51](#)

الافراد بوجود قرينة طبعاً قرينة البعضية سميت لام العهد الذهني وان دلت على جميع الافراد لان الجنس يحتمل الكثير والقليل. وان دلت على جميع الافراد سميت لام الاستغراب. فصار عندي لا من العهد الذكري لام الجنس او لام الطبيعة. ولام - [01:19:11](#)

الذكر الذهني ولام الاستخراء. هذه الانواع الاربعة والسكاكين له تقسيم اخر سنذكره في اخر البحث لان المصنف سيشير اليه فإما للاشارة الى معهود بينك وبين مخاطبك. كما اذا قالك قائل جاءني رجل من قبيلة كذا فتقول ما فعل الرجل. اذا المعهود الذي بين يعني هناك معهود - [01:19:31](#)

اما مذکور واما في حكم المذكور كما قالوا وعليه قوله تعالى وليس الذكر كالانثى. اي ليس الذكر الذي طلبت كالانثى التي وهبت لها. فالذكر سبق له ذكره وان كان على وجه الكناية اي نذرت لك ما في بطني المحررة. هذه ما تشير الى الذكر. قالوا لي ان التحرير اي نذرت لك. قالوا التحرير - [01:19:53](#)

بمعنى ان يعني اه ان يفرغ اه المولود لخدمة بيت المقدس. التحرير كان في عرفهم للذكور. وقولها اي نذرت لك ما في بطني محمد قرر ظاهرها انها تطلب الذكر ليصلح النذر. هذا فلما جاءتها الانثى آآ خافت وفزعت من ان انها آآ - [01:20:18](#)

يعني ما وفّت في نذرها فقبلت الانثى في تحرير بيت المقدس آآ اذا آآ وليس الذكر الذي طلبت كالانثى التي وهبت لها. واما اذا هذا النوع الاول العهد الذكري. النوع الثاني - [01:20:38](#)

اما لارادة نفس الحقيقة. يعني نفس الماهية من غير ان يكون ذلك ضمن الوجود. يعني بمعنى هذا الشيء الذي نتصوره في الزهن. حين نقول الرجل المفهوم الزهن بصرف النظر عن كثير او قليل. اه الدينار - [01:20:55](#)

آآ الماء اذا نشير الى المفهوم نشير الى الماهية لصرف النظر عن الكثير بالقليل كقولك الرجل خير من المرأة بصرف النظر عن كثير او قليل او بعض الافراد لا شك بعض هذه الافراد احسن من هذا او العكس - [01:21:10](#)

والدينار خير من الدرهم. يعني مجردا هذا الجنس خير من هذا الاجلس لكن قد يوجد واحد من افراد الدنانير احسن من كثير منها. واحد من افراد عفوا الدراهم احسن من كثير من الدنانير. كان يكون - [01:21:26](#)

درهما من نوع خاص او ضرب خاص قد يشتري بعدد كبير من بعدد من الدنانير. لكن بالمجمل كما نقول الذهب اغلى من الفضة الجنس بصرف النظر عن القليل والكثير اغلى من هذا الذهب. اغلى من هذا الجنس. ومنه قول ابي العلاء المعري والخل يعني صاحب كالماء بيدي لي - [01:21:41](#)

ضماثره مع الصفا. اذا كان في حالة الصفاء بيدي ما في نفسه. مع ويخفيها مع الكدر فاذا ما تكدر ما يظهر لي دخيلته فالخل هنا يعني الجنس عموماً بصرف النظر عن القليل والكثير. وعليه من غير هذا الباب من غير باب المسند اليه قوله تعالى وجعلنا من - [01:22:01](#)

ليس من بعض افراد الماء او كله وانما من الماء من هذا الجنس اي وجعلنا مبدأ كل شيء حي هذا الجنس الذي هو الماء روي انه تعالى خلق الملائكة من ريح خلقها من الماء والجن من نار خلقها منه وادم من تراب خلقه منه. الكلام هذا من - [01:22:22](#)

كشاف كلام الزمخشري لخصه المصنف ها هنا والمعرف باللام قد يأتي الان انتهى من لعب الجنس سينتقل الى اللام العهد الذهني. قال والمعرف باللام قد يأتي يعني باعتبار الوجوب لواحد باعتبار عهديته في الزهن - [01:22:44](#)

يقدر ذلك لذلك قالوا هذا تقديراً يعني هو يعود الى معهود مقدر في مطابقته الحقيقة كقولك ادخل السوق لابد من دخول واحد من

الاسواق لابد من دخول لكن لا يكون بينك وبينها يعني معهودك - [01:22:59](#)

او مخاطبك سوق بعينه والا صار عهدا ذكريا. وليس بينك وبين مخاطبك سوق معهد في الخارج. وعليه قول الشاعر ولقد امر على يسبني يعني على واحد من اللثام. لان المرور لابد من ان يكون في الوجود وان يكون لبعض افراد اللثيم - [01:23:15](#)

آ وهذا يقرب طبعاً تنمة البيت فمضيت ثمة قلت لا يعينيني. وهذا ثمة قلت لا يعينيني وهذا يقرب في المعنى من النكرة اسلام العهد الذهني التي تدل على بعض الافراد تقرب من النكرة لان النكرة تدل على بعض الافراد. لكنهما - [01:23:34](#)

لماذا قال يقرب ولم يقل يعني يطابق لان اه العهد الذهني هذا المعرف في هذه اللام يدل على البعض بالقرينة. النكرة تدل عليه من غير فهما بالنظر الى القرينة سواء. لكن من غير القرينة هما مختلفان - [01:23:52](#)

اذا قالوا هذا يقرب في المعنى من النكرة. ولذلك يقدر يسبني وصفا للثيم لا حالاً. اذا زويت يسبني تكون وصفا للثيم بمعنى ان اللثيم هنا لم يعتد به على انه معرفة وانما نظر اليه على انه نكرة - [01:24:12](#)

ولذلك كانت الجملة بعده صفتان ولم تكن حالاً لان الحال ينبغي يعني ان يكون صاحبه معرفة وقد يفيد الاستغراق انتهى الان من هذه اللام السايسة اللام الرابعة هي لام الاستغراق - [01:24:29](#)

وذلك اذا امتنع حمده على غير الافراد وعلى بعضها دون بعض كقوله تعالى ان الانسان اذا متى يكون الاستغراق اذا لم تكن هناك قرينة تدل على البعضية بمعنى ان هناك ما يدل على الشمول. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. فقالوا الاستغراق قرينة العموم. لانه عفوا

الاستثناء - [01:24:44](#)

ما نستثني من بعض ما نقول بعض الانسان الى الذين امنوا وانما كل انسان لفي خسر الا الذين امنوا والاستغراق ضربان حقيقي لقوله تعالى عالم الغيب والشهادة لان هذه اللام يعني قالوا تصلح مكانها قل. نعم الاستغراق. عالم الغيب والشهادة اي كل غيب - [01:25:08](#)

وشهادة وهذا في حق الله سبحانه وتعالى. آ صحيح حقيقي وعرفي بمعنى نسبي. بالنسبة الى كذا كقولنا جمع الامير الصاغة. يعني صاغتها مدينته. كما اقول حضر الطلاب. يعني طلاب هذا - [01:25:29](#)

او طلاب هذه المدرسة او طلاب هذا المعهد وغير ذلك جمع الامير الصاغة اذا جمع صاغة بلده او اطراف مملكته فحسب لا صاغة الدنيا. لانه هذا متعذر واستغراق المفرد اشمل من استغراق الجمع - [01:25:45](#)

الان هذه مسألة خلافية بين المفسرين والاصوليين والبلاغيين وعلماء اللغة اه اه هذه اللام لام الاستغراق اذا دخلت على المفرد كان اقول الرجل مثل ما اقول الانسان هل كلمة الانسان اشمل؟ ام كلمة الناس اشمل - [01:26:01](#)

ويذهب المصنف ها هنا الى ان استغراق المفرد اشمل من استغراق الجمع خليني حين اقول للرجل يشمل الواحد والاثنين والجماعة. اما حين اقول الناس فما يدخل فيه آ الاسلام ما يشمل - [01:26:18](#)

الاثنين والواحد هذا هو يعني هذه هي حجتهم. في ذلك. وهو اخذ عبارة السكاكي وغير فيها. اه قليلاً. السكاكي قال واستغراق المفرد يكون اشمل من استغراق الجمع وعبارة السكاكي ادق - [01:26:35](#)

انه يعني يريد انه قد يكون كذلك. والحق ان يعني هذه كما قلت هذا موضع خلافي. هناك من يذهب الى استغراق او ان اللام الداخلة على الجمع ايضاً تفيد الاستغراق - [01:26:51](#)

وليس المفرد اشمل منها اما انا فلا اتزوج النساء فهذا لا يعني انه يتزوج واحدة او اثنتين مثلاً. وانما يشمل ذلك جميع النساء. بما ويشمل الاسنين الواحد وهذه مسألة مفصلة في شروح التلخيص وشروح المفتاح وكتب اصول الفقه والزمخشري تعرض لها مرارا في

او في عدة مواضع من آ من آ - [01:27:06](#)

تفسيره في قلبي دليلي انه لا يصدق لا رجل في الدار في نفي الجنس اذا كان فيها رجل او رجلان ويصدق لا رجال في الدار. يعني اذا قلت رجل في الدار لا يصدق اذا كان هناك رجلان. يا هنا في للجنس وليست نافية للوحدة كما قالوا. اما اذا قلت لا رجال في الدار -

[01:27:31](#)

اذا كان فيها واحد او كان فيها اثنان فاذا الجماعة لا آ يستغرق الواحدة ولا يستغرق الاثنان. لكن قالوا من رد عليه في هذا يعني رد

هذا الدليل قال لا نسلم - 01:27:51

انتم انتم ما استدلتتم به منكر. جئتم بالاسم النكرة ونحن لا نسلم ان النكرة كالمعرفة في ذلك. النكرة قد لا تكون شاملة لكن المعرفة او  
المعرف باللام لام الاستغراق شامل - 01:28:03

ولا تنافي. قال ولا تنافي بين الاستغراق وافراد اسم الجنس. اذا اسم الجنس يدل على الافراط فكيف تدخل عليه اللام ويدل على  
الاستغراب؟ كيف يتعارضان؟ لان الحرف قال لان الحرف يدخل عليه مجردا عن الدلالة على الوحدة - 01:28:17  
يعني اسم الجنسية يدل على البعض احيانا فحين تدخل عليه اللام الا يدل على البعض يقولون اذا انتفت قرينة البعض يدل على  
الاستغراق. فكيف الا يتعارض الاستغراق مع الافراد فقالوا اه فقالوا حين تدخل عليه لام الجنس تدخل عليه مجردا عن الدلالة عن على  
الكل او البعض - 01:28:33

اذا على الوحدة آآ وعلى الوحدة والتعدد ولانه بمعنى كل الافراد الى كل مجموعي ولا يعني المقصود بالاستغراق هنا لا المجموع وانما  
مجموع كل فرد فرد. فما يتعارض اي معنى قولنا الرجل كل فرد من افراد الرجال. لا مجموع الرجال - 01:28:55  
ولهذا امتنع وصفه بنعت الجمع. يعني ما نقول الرجل حين يفيد الاستراحة ما نقول الرجل الطوال. لانه يفيد كل رجل ما قالوا ذلك اه  
وهذا طبعا عند الجمهور وان كان يعني اجازته بعضهم بعضهم على الشذوذ - 01:29:14

اه وللمحافظة على التشاكل بين الصفة والموصوف ايضا. وان كان حكاها الاخفش يعني حكي الاخفش ان العرب تقول الدينار صفر  
والدرهم البيض بانه دال على الاستغراق فهو يدل على الجمع لكن حافظوا على هذا التشاكل - 01:29:29  
الحاصل ان المراد الان سيلخص هذه اللامات وانا لخصتها لكم في بداية البحث. فالحاصل ان المراد باسم الجنس معرف باللام اما نص  
الحقيقة لا ما يصدق عليه من الافراد بصرف النظر عن الافراد يعني خارج لا ضمن الوجود كما قالوا وهو تعريف الجنس والحقيقة  
ونحوه علم الجنس كاسامة. اسامة الذي هو علم الجنس - 01:29:45

جنس على الاسود هو معرف لكن تعريف الجنس كله. لا واحد من افراده. واما فرد معين وهو العهد الخارجي ونحوه يعلم الخاص  
كزين. قالوا اسم العلم يساوي آآ في يساوي المعرفة باللام. لام العهد الذكري. لام العهد الذكري. واما كل الافراد واما فرد غير معين وهو  
العهد الذهني ونحو - 01:30:05

كرجل قلنا الفرق بينهما بالقرينة. واما كل الافراد وهو الاستغراق ونحوه لفظ كل مضاف الى النكرة. كقوينا كل رجل يعني الرجل اذا  
كانت اللام دلنا على الاستغراق تساوي كل رجل - 01:30:30

الان جاء بمسألة ما ذكرها في التلخيص وهي يعني اراد ان ينه على ان السكاكية له مذهب خاص في تقسيم اللام. والسكاكين حقيقة  
نظر فوجد بعض علماء الاصول ويعني الظاهر انه الكيا الهراسي اه اه ذهب الى ان اللام لا تفيد الا العاد. لام التعريف - 01:30:45  
فبنا على ذلك تقسيما للامات الاصل فيها العهد وهي لا تكون الا للعهد. وبقية الاقسام تعود اليها. لم يقسمه الى عهد ذكري ثم  
الجنس ويتفرع على الجنس لام العهد الذهني - 01:31:05

والاستغراق انما قسم غلام العهد الذكري وقال هذا الذكر يكون مقدرا وهي لام العهد الذهني. اذا اما ذكري او ذهني اه لام العهد الذهني  
تكون ضمن الوجود فيها ما يدل على انها ضمن الوجود وفيها قرينة البعضية. الان اذا انتفت قرينة البعضية دلت على الاستغراق -

01:31:18

قلم الاستغراق يعود الى المقام وهي عائدة الى اللام العهد الذهني جعلها قسما منها واذا لم يكن هناك ما يدل على انها ضمن الوجود  
في لام العهد الذهني اذا لم يكن هناك ما يدل على انها ضمن الوجود - 01:31:36

كانت لام الجنس فجعل لام الجنس منزلة منزلة لام العهد. فاما ان تكون في ضمن الوجود او لا تكون. فجعل لاما الجينز آآ متفرعة او  
عائدة الى لام العهد الذهني. وجعل لام الاستغراق عائدة اليها بقرينة المقام. هذا هو التقسيم. والان - 01:31:52

مع شيء من التفصيل الوقت شكك السكاكين على تعريف الحقيقة والاستغراق بما خرج الجواب الجواب عنه مما ذكرنا. يعني جاء  
بتقسيم يختلف عما ذكرنا واختار بناء على ما حكاها عن بعض ائمة اصول الفقه ذكرت انه يعني الظاهر انه الكي له الراسي صاحب

احكام القرآن. من كون اللام موضوعة - [01:32:13](#)

لتعريف العهد لا غير. نسب اليه ذلك حقيقة ان المراد بتعريف الحقيقة تنزيلها منزلة المعهود بوجه من الوجوه الخطابية. اذا تنزل لام الحقيقة لام الجنس منزلة المعهود معهود الذهني. بوجه من الوجوه الخطابية اما لكون الشيء حاضرا في الذهن. لكونه محتاجا اليه على طريق التحقيق - [01:32:35](#)

او التحكم. التحكم بمعنى بان لا يكون محتاجا اليه لكن ينزل منزلة ما يحتاج اليه تهيبا كما اسمي البخيل كريما تهكما او لانه عظيم الخطر معقود به الهمم على احد الطريقتين. يعني انزل لام الحقيقة منزلة العهد الذهني لهذه الاعتبارات التي ذكرها - [01:32:58](#) واما لانه لا يغيب عن الحس على احد الطريقتين فكأنه معهود. وقال يعني السكاكين الحقيقة من حيث هي لا واحدة ولا متعددة لتحققها مع الوحدة تارة ومع التعدد اخرى. اذا اما ان توجد قرينة البعضية فتكون فتدل على الوحدة واما ان توجد قرينة الاستغراق فتدل على - [01:33:18](#)

وان كانت لا تنفك في الوجود عن احدهما لابد من دلالتها على واحد منهما في الوجود. اما اذا كانت خارج الوجود فهي لام الجنس فهي صالحة للتوحد والتكسر يعني في الوجود - [01:33:39](#) وكون الحكم استغراقا او غير استغراقا الى مقتضى المقام يعني عائد الى مقتضى المرأة. اذا لم يكن استغراقا فستكون لا من العهد الذهني. فان كان خطابيا ما معنى خطابيا؟ يعني يكتفى فيه بالظن ولا - [01:33:52](#) يطلب فيه اليقين حتى يلزم الحمل على الاقل. دائما اليقين يحمل فيه على الاقل. اما اذا كان المقام خطابيا يعني لا يطلب فيه الحمل على الاقل لا يطلب فيه اليقين - [01:34:06](#)

وتحمل على الاكثر. لاننا يعني لا داعي لحملها على الاقل لان الاكثر موجود. اما اذا كانت في مقام استدلال فتحمّل على الاقل وهو اليقين فاذا كان خطابيا مثل المؤمن غر كريم والفاجر ختم لئيم. وهذا حديث ورد في مسند احمد وغيره. حمل المعرف باللام مفردا - [01:34:16](#)

كان او جمعنا على الاستغراق. لماذا؟ لان الاستغراق موجود ليس هناك من مرجح او من داع لحمله على الافراط. فنحمله على في الوقت ان المقام خطابي لا يطلب فيه اليقين - [01:34:37](#) لعله ايها ان القصد الى فرد دون اخر مع تحقق الحقيقة فيهما ترجيح لاحد المتساويين. لماذا نخص بعض الافراد دون بعض؟ نشمل جميع الافراد ولا واذا كان استداليا يعني اذا كان المقام استداليا حمل على اقل ما يحتمل. ما هو اقل ما يحتمل؟ اليقين وهو الواحد في المفرد اقل - [01:34:50](#)

المفرد هو الواحد والساتف الجمع. لان اقل الجميع سلاسة. وهناك مذاهب اخرى فهذا هو تلخيص مذهب السكاكين في اللام الان سينتقل الى المعرف الاخير اه وهو التعريف بالاضافة تعريف المسند اليه بالاضافة قال وان كان بالاضافة وان كان تعريف المسند اليه بالاضافة فاما لانه ليس للمتكلم الى احضاره - [01:35:11](#)

في ذهن السامع طريق احصر منها يعني من الاضافة كقوله هوايا يعني الذي اهواه. فما قال الذي اهواه وانما قال هواي لان انه كان في السجن. هذا جعفر ابن عتبة كان في السجن وقال هذه القصيدة القافية البديعة - [01:35:34](#) اه هواية مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثمانى بمكة موثق. عجت لمصراها وانا تخلصت الي؟ وباب السجن دوني مغلق لمدفعية ثم قامت فودعت. فلما تولت كادت النفس تزهب. فاذا هو في السجن فهو في مقام ضيق. فقال هواي مع الركب اليماني - [01:35:51](#) مسعد. اذا الذي اهواه ذاهب مع الركب اليماني. جنيب بمعنى مستتبع يعني يتبعهم في ذلك وجثمان بمكة موثق. وانا في لا استطيع الخروج ولا استطيع ان اتبع المحبوب حيث ذهب. ومحبوبي او الذي اهواه ذاهب. فقال هوايا. اذا ليس هناك - [01:36:11](#)

طريق احصار واما لاغنائها عن تفصيل متعذر قد عمل الى الى التعريف بالاضافة لاغنية عن تفصيل متعذر كما اقول مسلا اهل الحق اتفق اهل الحق على كذا لا استطيع ان اعددهم - [01:36:31](#) متعذر هذا التفصيل فلان وفلان وفلان لا استطيع اهل الحق كثيرون يعني لاغنائها عن تفصيل مرجوح لجهة. يعني قد يكون التفصيل

ممكنا. لكن تركه اولى. هذا معناه انه مرجوح. لماذا تركه او - [01:36:47](#)

لان التفصيل اما انه سيقضي زما او اهانة او تفضيلا لاحد على احد كان اذكر مثلا قوما ما امدحهم فاذا ما فصلت قد انسى واحدة.

فاذا ما اجملتهم بالاضافة اقلت بنو فلانا فهذا يكون يعني احسن - [01:37:01](#)

في هذا المقام. او احيانا يكون يعني مملا للسامع. وقد يؤدي الى غير ذلك من من الاشياء المرجوحة كما لقوله قول مروان بن ابي حفصة بنو مطر يوم اللقاء كانهم اسود لها في غيل خفانة اسود. فهذا يحتمل الوجهين كما ذكر بعض الشراخ. يعني اما ان التفصيل هنا

متعذر او انه - [01:37:19](#)

ممكنا لكنه مرجوح. لانه ممل اذا يعني ذكره. بنو مطر يوم اللقاء يعني في الحرب كانهم اسود لها في غيل والغيل الازمة او الغيضة في

غيل خفانة خفان موضع قرب الكوفة هو مأسبة. يعني مكان تكثر فيه الاسود - [01:37:44](#)

اه اشبلوا لها اشبلوا يعني اه لها اه اشبال قالوا الاسود اذا كانت لها اشبال تكون اشد مقاتلة فهم كالاسود المشهورة في هذا المكان ولها

ابناء فهي في غاية الشجاعة والجرأة - [01:38:03](#)

وقوله قومي هم قتلوا اميمة اخي. الحارس ابن وعلا الذهلي هذا شاعر يشكو امرا وقع له. فيقول ان قومه قد قتلوا اخاه فان ترك

الثأر يكون قد ترك شيئا عظيما. وان اخذ بسعره وقتل بعض قومه فيكون قد فت في عضده. واضعف قومه فيشكو الى زوجته -

[01:38:20](#)

اميمة ورخى ما اسمها. قال قومي هم قتلوا اميمة. جملة معترضة يعني يا اميمة. قومي هم قتلوا اخي. يا اميمة. فاذا رميت يعني

بيتهم يصيبني سامي. لاحظوا حدث المفعول حتى ما يعني ينسب السوء او الاضعاف اليهم. رميت - [01:38:42](#)

سهم البيت الذي بعده لم يذكره المصنف يقول فلئن عفوت لاعفو عنا ساعفو عن السأر وهو شيء يعني عظيم. فلئن عفوت لا عفو ولن

رميت ليوهانا عظمي وهنا اه قال قومي وما قال فلان وفلان وفلان. اولا لان لا يصرح باسماء القتلة - [01:39:02](#)

ويسجلهم ويبقى ذلك تاريخا. ولنا يقع التسجيل على جماعة معينة. وقد يكون هذا يعني ما زال قيد التحقيق وان يعني يورد التهمة

على جماعة وهم وبعضهم بريء منها. وكذلك يعني ما يريد ان يؤكد العداوة لانه ما زال في حيرة من امره ماذا - [01:39:23](#)

فما يريد ان يسجل ذلك واما يعني الاضافة يمكن تعريف المستند الاضافي واما لتضمنها تعظيما لشأن المضاف اليه لقولك عبي حضر

فتعظم شأنك يعني بمعنى ان لك عبدا. تقول عبي فتعظم شأن المضاف اليه بان لك عبدا. او لشأن - [01:39:43](#)

المضاف تعظم شأن المضاف لقولك عبد الخليفة ركب عبد الخليفة فيعني اضفت العبد الى الخليفة فعظمت منه وتعظم شأن العبد او

لشأن غيرهما يعني غير المضاف والمضاف اليك قولك عبد السلطان عند فلان فعظمت شأن فلان باضافة العبد الى السوء - [01:40:03](#)

فتعظم شأن فلان او تحقيرا يعني على نفس الطريقة يكون كذلك التحقيق نحو ولد الحجام حضر فاضفت الولد الى الحجام عندهم

كانت مهنة مستزرقة. لان تعاطي المهن عند العرب فيه يعني آآ تعافه نفوسهم - [01:40:24](#)

ولأن الحجام فيها تعاطي الدم وما الى ذلك. واما لاعتبار اخر مناسب كما ترون هذه العبارة يكررها. ويريد منها ان هذه الاغراض غير

منتهية ويدفعك الى التدبر والتأمل وتتبع كلام العرب لاستخراج اغراض اخرى. وبهذا يكون قد انتهى من انواع المعاريف - [01:40:44](#)

وانتهى الحديث عن تعريف المسند اليه. والحمد لله رب العالمين - [01:41:04](#)